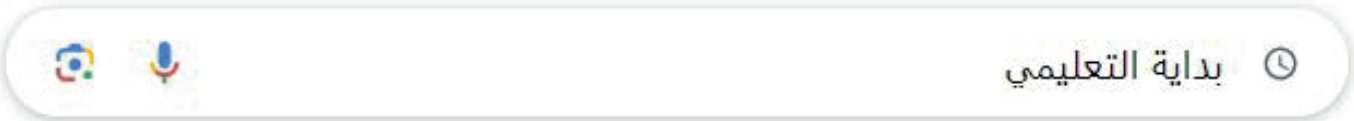
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً ولا يباع

فهرس التوحيد

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: مقدمات في التوحيد	١٣
الدرس الأول: التوحيد وأقسامه	١٤
الدرس الثاني: أهميَّة التوحيد	١٨
الدرس الثالث: فضل التوحيد وتحقيقه	٢١
الدرس الرابع: المعتقدات التي تضادُّ التوحيد	٢٥
الوحدة الثانية: الشَّهَادَتان	٢٩
الدرس الخامس: شهادة أن لا إله إلا الله	٣٠
الدرس السادس: شَهَادَة أنَّ محمَّدًا رسولُ اللّه	٣٤
الوحدة الثالثة: الشِّرك	٣٧
الدرس السابع: الشِّرك وأنواعه	٣٨

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

فهرس التفسير

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: سورة الناس وسورة الفلق	٤٣
الدرس الأول: تفسير سورتي الناس والفلق	٤٤
الوحدة الثانية: سورة الإخلاص وسورة المسد	٤٩
الدرس الثاني: تفسير سورتي الإخلاص والمسد	٥٠
الوحدة الثالثة: سورة النصر وسورة الكافرون	٥٥
الدرس الثالث: تفسير سورتي النصر والكافرون	٥٦
الوحدة الرابعة: سورة الكوثر وسورة الماعون	٥٩
الدرس الرابع: تفسير سورتي الكوثر والماعون	٦٠
الوحدة الخامسة: سورة قريش وسورة الفيل	٦٣
الدرس الخامس: تفسير سورتي قريش والفيل	٦٤
الوحدة السادسة: سورة الهمزة وسورة العصر	٦٧
الدرس السادس: تفسير سورتي الهمزة والعصر	٦٨
الوحدة السابعة: سورة التكاثر وسورة القارعة وسورة العاديات وسورة الزلزلة	٧١
الدرس السابع: تفسير سورتي التكاثر والقارعة	٧٢
الدرس الثامن: تفسير سورة العاديات	٧٥
الدرس التاسع: تفسير سورة الزلزلة	٧٨
الوحدة الثامنة: سورة النمل	٨١
الدرس العاشر: تفسير الآيات (١٧-٢٦) من سورة النمل	٨٢

بداية
bedaya.com | موقع بداية التعليمي

فهرس الحديث

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: عناية الرسول ﷺ بأُمَّتِه	٨٩
الدرس الأول: حِرْصُ النبيِّ ﷺ على هداية أمته	٩٠
الدرس الثاني: شفقة النبيِّ ﷺ على تعليم أمته	٩٣
الوحدة الثانية: الصَّبْرُ والشُّكْرُ	٩٧
الدرس الثالث: شُكر الله باحترام النِعم	٩٨
الدرس الرابع: أحبُ الأعمال إلى الله	١٠١
الدرس الخامس: كفارة الذنوب	١٠٤
الدرس السادس: فضلُ الرِباطِ في سبيلِ الله	١٠٦
الوحدة الثالثة: الأذكـــارُ	١٠٩
الدرس السابع: فضل التسبيح والتحميد	١١٠
الدرس الثامن: أهمية أذكار الصباح والمساء	١١٣
الدرس التاسع: أهمية التوبة والاستغفار	١١٥
الدرس العاشر: الذكر بعد الصلاة	١١٩

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

فهرس الفقه

الموضوع	الصفحة
مدخل لمادة الفقه	١٢٤
الوحدة الأولى: الطهـارة	١٢٥
الدرس الأول: الطهـارة	١٢٦
الدرس الثاني: أحكام النجاسة	١٣٠
الدرس الثالث: أحكام قضاء الحاجة	١٣٥
الوحدة الثانية: الوضـوء	١٣٩
الدرس الرابع: الوضـوء	١٤٠
الوحدة الثالثة: المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة	١٤٩
الدرس الخامس: المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة	١٥٠
الوحدة الرابعة: التيـمُّم	١٥٧
الدرس السادس: التيـمّم	١٥٨
الوحدة الخامسة: الأذان والإقامة	١٦٣
الدرس السابع: الأذان والإقامة	١٦٤
الوحدة السادسة: منزلة الصلاة وفضلها	١٧١
الدرس الثامن: منزلة الصلاة وفضلها	١٧٢
الوحدة السابعة: آداب المشي إلى الصلاة وصفتها	١٧٧
الدرس التاسع: آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها	١٧٨
الدرس العاشر: صفة الصلاة	١٨١

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أولًا: التوحيد

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الوحدة الأولى

مقدمات في التوحيد

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تعريفِ التَّوحيدِ لُغةً و شَرعًا.
- تحديدِ الفرقِ بينَ أقسامِ التَّوحيدِ.
- بيانِ معنى العُبوديةِ وأنواعِها.
- توضيحِ أهميةِ التَّوحيدِ بالأدلةِ.
- بيانِ فضلِ التَّوحيدِ وتحقيقِه.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ١

التوحيد وأقسامه

تعريفُ التوحيد

لغةً: مصدر وحَّده يوحِّده توحيدًا، اعتقده واحدًا أي: فردًا.

شَرعًا: إفرادُ اللّٰه تعالى في ربوبيَّته، وألوهيَّته، وأسمائه الحسنى وصِفاته العُلى.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أقسامُ التوحيد

أقسامُ التوحيد ثلاثة، هي:

القسم الأول: توحيدُ الربوبيَّة

المراد به إفرادُ اللّٰه بأفعالِه سبحانه، فهو الخالق، الرازق، المالكُ، المحيي المميت، المدبِّرُ لأمور خلقِه جميعًا.

دليله قول اللّٰه تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ﴾[١].

(١) سورة يونس آية ٣.

القسم الثاني: توحيدُ الألوهيَّةِ

المراد به إفرادُ اللهِ بالعبادة، كالصلاة، والدعاء، والخوف، والرجاء، والتوكل، ونحو ذلك.

دليله قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾[1].

كل من رضي أن يُعبدَ من دون الله.

ويسمَّى: (**توحيدَ العِبادة**).

القسم الثالث: توحيدُ الأسماء والصفات

المراد به إفراد الله بالكمال المطلق في أسمائه وصفاته وذلك بإثبات ما أثبته الله تعالى لنفسه، أو أثبته له رسوله ﷺ من الأسماء الحسنى والصفات العُلى على الوجه الذي يليق بجلال الله وعظمته، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل؛ كإثبات اسم السميع، وصفة السمع، وإثبات صفة القدرة، ونفي ما نفاه الله عن نفسه أو نفاه عنه رسوله ﷺ، كنفي العجز والنوم عنه جل وعلا.

دليله قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[2].

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

هذه الأقسام الثلاثة للتوحيد متلازمة، من لم يؤمن بها جميعًا لم يكن موحِّدًا.

معنى العبودية

الخُضوعُ والتذلّلُ لله، فالخلق كلهم خاضعون له سبحانه وتعالى.

(١) سورة النحل آية ٣٦. (٢) سورة الشورى آية ١١.

أنواع العبودية

للعبودية نوعان، هما:

١ العبودية العامة

ومعناها: خضوع جميع المخلوقات لله تعالى، فالملائكة، والإنس، والجن مؤمنهم وكافرهم والحيوانات، والطيور، والجمادات، والنباتات كلها ملك لله وتحت قدرته، ولا يقدر أحد أن يخرج عن هذه العبودية، قال الله تعالى: ﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾﴾[1].

٢ العبودية الخاصة

وهي عبودية الطاعة واستجابة المؤمنين لربِّهم، واتِّباعهم لرسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾[2].

وهذه تعم كُلَّ من يعبد الله بما شرعه، فالله هو المستحق للعبادة وحده.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(١) سورة مريم، الآيات ٩٣-٩٤.
(٢) سورة هود آية ١٢٣.

نشاط

أكتُب تحت كل عبارة مما يأتي نوع التوحيد الذي تندرج تحته:

الله في السماء	الله خالقي	الله معبودي	الله الرحيم
توحيد الربوبية	توحيد الربوبية	توحيد الألوهية	توحيد الأسماء والصفات
الله السميع	الله يرزقني	الله البصير	الله يحيي الموتى
توحيد الأسماء والصفات	توحيد الربوبية	توحيد الأسماء والصفات	توحيد الربوبية
أدعو الله وحده	الله القوي	أسجد لله وحده	الله يدبر الكون
توحيد الألوهية	توحيد الأسماء والصفات	توحيد الألوهية	توحيد الربوبية

التقويم

س١ أُعرِّف التوحيد.

هو إفراد الله تعالى في ربوبيته وألوهيته وأسمائه الحسنى وصفاته العلى

س٢ أَذكُر الدليل على ما يأتي:

أ توحيد الربوبيَّة.

قوله تعالى: (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو) فاطر

ب توحيد الألوهيَّة.

قوله تعالى: (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء) البينة

ج توحيد الأسماء والصفات.

قوله تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) الشورى

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٢

أهميَّة التوحيد

الإنسان مفطور على التوحيد

الفطرة: معرفة الله تعالى والإقرار به، وهي فطرة الإسلام التي فطر الله الناس عليها، قال الله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾[١]، والأصل أن الله خلق الإنسان على التوحيد، والشرك طارئ عليه.

أهمية التوحيد

تتلخص أهمية التوحيد فيما يلي:

أولًا: التَّوْحِيدُ هو الغاية من خلقِ الجن والإنس

فالغاية من خلق الجن والإنس هي: عبادة الله تعالى وحده لا شريك له.

والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[٢].

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

وهذه العبادة التي خلق الله الخلق لأجلها لها أنواعٌ ثلاثة:

أ. **عبادة القلب**، مثل: الخوف من الله، ومحبته، ورجاء ثوابه، والتوكل عليه.

ب. **عبادة اللسان**، مثل: ذكر الله، واستغفاره، وتسبيحه.

ج. **عبادة الجوارح**، مثل: الصلاة، والوضوء، والصدقة، والحج.

ثانيًا: التَّوْحِيدُ هو الغاية التي من أجلها أرسل الله الرسل عليهم السلام وأنزل الكُتب

فالحكمة من إرسال الرسل وإنزال الكتب هي: الأمر بالتوحيد، والنهي عن الشرك.

والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾[٣].

(١) سورة الأعراف آية ١٧٢. (٢) سورة الذاريات آية ٥٦. (٣) سورة النحل آية ٣٦.

ثالثًا: التَّوْحِيدُ أوَّلُ الواجِبَاتِ

فأول ما يجب على العباد توحيد الله تعالى.

والدليل على هذا: قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾[1]. وهذا يدل على أن التوحيد أوجب الواجبات.

أوجب

رابعًا: التَّوْحِيدُ أساسُ قَبُولِ الأعمال

فتوحيد الله تعالى هو أساس قَبول كلِّ عملٍ، فإن الله تعالى لا يقبل عملَ المشركين وإن كان في ظاهره عملًا صالحًا؛ كالصدقةِ والبرِّ ونحوِ ذلك.

والدليل على هذا:

- قول الله تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ﴾[2].

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

خامسًا: التَّوْحِيدُ أعظمُ حقوقِ الله على عِبادِه

والدليل على هذا: حديثُ مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضي الله عنه قالَ: كنتُ رِدْفَ رسولِ اللهِ ﷺ على حِمَارٍ يُقَالُ له: (عُفَيْرٌ)، قالَ: فقالَ: «يَا مُعَاذُ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ على الْعِبَادِ؟ وما حَقُّ الْعِبَادِ على اللهِ؟»، قالَ: قلتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «فإنَّ حَقَّ اللهِ على الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ ولاَ يُشْرِكُوا بِهِ شيئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ على اللهِ عزَّ وجلَّ أَن لا يُعَذِّبَ مَن لا يُشْرِكُ بِهِ شيئًا»، قالَ: قلتُ: يا رَسُولَ اللهِ، أَفَلا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قالَ: «لا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا»[3].

(١) سورة الإسراء آية ٢٣.
(٢) سورة الأنبياء آية ٩٤.
(٣) أخرجه البخاري (٢٧٠١)، ومسلم (٣٠)، والرِّدف والرَّديف هو: الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة.

سادسًا: لا يدخل الجنَّة إلَّا مؤمن موحِّد

الجنَّة لا يدخلها إلَّا أهل التوحيد، وقد حرَّمها الله تعالى على المشركين، والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[1].

نشاط

تبيَّن لي من خلال هذا الدرس الأهمية الكبرى للتوحيد، وذلك للأسباب الآتية:

١ أن التوحيد هو الغاية ...من خلق الجن والإنس.....

٢ أن الله تعالى أرسل ...الرسول وأنزل الكتب للأمر بالتوحيد والنهي عن الشرك

٣ أن التوحيد هو .....أول الواجبات.....

٤ أن التوحيد هو ...أوجب الواجبات.....

٥ أن التوحيد هو .....أساس قبول العمل.....

٦ أن الجنة لا يدخلها إلا ...مؤمن موحد.....

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ج1: لعبادة الله وحده لا شريك له؛ قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)
ج2: الأمر بالتوحيد والنهي عن الشرك

س١ ما الحكمة من خلق الخلق؟ مع الدليل.

س٢ ما الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام؟

س٣ ما الدليل على أن التوحيد أعظم الواجبات؟

ج3: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير؛ قال فقال: يا معاذ تدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال: قلت الله ورسوله أعلم؛ قال (فإن حق الله على العباد أن يعبدوا الله ولا يشركوا به وحق العباد على الله عز وجل أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا) قال: قلت: يارسول الله أفلا أبشر الناس؟ قال: (لا تبشرهم فيتكلوا)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس ٣

فضل التوحيد وتحقيقه

فضائل التوحيد

لتوحيد الله تعالى فضائل كثيرة أهمها ما يأتي:

الفضيلة الأولى: الأمن في الدنيا والآخرة

الفضيلة الثانية: الهداية التامة إلى الصراط المستقيم

والدليل على هاتين الفضيلتين: قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾[١].

يخلطوا — بشرك — في الدنيا والآخرة

فمَن وحَّد الله تعالى ولم يخلط توحيدَه بشركٍ فإنه يحصل على أمرين:

الأول: **الأمن في الدنيا والآخرة.**

الثاني: **الهداية التامة إلى الصراط المستقيم.**

والظلم هنا هو الشرك، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾[٢].

(١) سورة الأنعام آية ٨٢.
(٢) سورة لقمان آية ١٣.

نشاط

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾[1]. شَقَّ ذلك على الْمُسْلمينَ، فَقَالُوا: يا رسول الله أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو الشِّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا ما قال لُقْمَانُ لابْنِهِ وهو يَعِظُهُ: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»[2].

- ما الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم من الآية الأولى؟
- ما الذي نتوقعه من الصحابة رضي الله عنهم بعد تفسير النبي ﷺ للآية؟

الفضيلة الثالثة: أن الله تعالى أوجب على نفسه أن لا يعذِّب من لا يشرك به شيئًا

فلقد تَفَضَّلَ الله تعالى على عبادِه الموحِّدين:بأن من وحّد الله ولم يشرك به شيئًا واجتنب الكبائر أدخله الله الجنة ولم يعذِّبه.

والدليل على هذا: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، وفيه: «وَحَقُّ الْعِبَادِ على اللهِ عزَّ وجلَّ أَن لا يُعَذِّبَ مَن لا يُشْرِكُ به شيئًا»[3]، وقوله ﷺ:«فإنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قالَ: لا إلَهَ إلا اللهُ؛ يَبْتَغِي بذَلِكَ وَجْهَ اللهِ»[4].

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الفضيلة الرابعة: تكفير الذنوب

فمن وحَّد الله تعالى ولم يشرك به شيئًا، ومات على ذلك فإن الله تعالى- إذا شاء- غفر له ذنوبَه جميعًا.

والدليل على هذا: حديثُ أَبي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ... ومَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً»[5].

- ملؤها أو ما يقارب ملأها
- ذنوب
- مات سالمًا من الشِّرك.

(١) سورة الأنعام آية ٨٢.
(٢) سورة لقمان آية ١٣.
(٣) تقدّم تخريجه: ص ١٩.
(٤) أخرجه البخاري (٥٤٠١).
(٥) أخرجه مسلم (٢٦٨٧).

الفضيلة الخامسة: أن التوحيد أثقل شيءٍ في ميزان العبد يوم القيامة

والدليل على هذا: حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ نَبِيَّ اللهِ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لابْنِه: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ: آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، آمُرُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ بِهِنَّ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ... الحديث»[1].

الفضيلة السادسة: دخول الجنَّة

فمن شهد بالتوحيد وعمل بمقتضاه بفعل الطاعات واجتناب الكبائر والموبقات دخل الجنة، ومن شهد بالتوحيد ووقع منه تقصير في العمل فهو تحت المشيئة، إن شاء الله عذَّبه وإن شاء غفر له، ولكن مآله إلى الجنة من أجل حسنة التوحيد، وهذا يدل على عظم فضل التوحيد.

والدليل على هذا: حديثُ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدهُ لا شريكَ لهُ، وَأَنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ ورسولُهُ، وكلِمتُهُ ألقاها إلى مريمَ وَرُوحٌ مِنهُ، وَالجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنارَ حَقٌّ، أدخلَهُ اللهُ الجَنَّةَ على ما كان مِنَ العملِ»[2].

- تكلَّم بها عارفًا لمعناها عاملاً بمقتضاها.
- وشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله بصدق ويقين.
- وشهد أن عيسى عبد الله ورسوله بصدق ويقين.
- وشهد أن عيسى كان بكلمة (كن) التي أرسل الله بها جبرائيل إلى مريم فنفخ في جيب درعها.
- وشهد أن عيسى روح من الأرواح التي خلقها الله تعالى.

بداية | بوابة التعليم

(١) أخرجه أحمد (٦٥٨٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٣٥)، ومسلم (٢٨).

تحقيق التوحيد

المراد بتحقيق التوحيد هو إخلاص العمل لله تعالى، وتخليصه من شوائب الشِّرك والبدع والمعاصي، وتكميله بفعل السنن وترك المكروهات.

الأمن في الدنيا والآخرة - الهداية التامة إلى الصراط المستقيم، الدليل: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)
تكفير الذنوب، الدليل: (ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة)

س١ أُعدِّد ثلاثًا من فضائل التوحيد، مع الدليل.

س٢ ما تفسير الظلم في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾؟

تفسير الظلم في الآيتين هنا هو الشرك

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

المعتقدات التي تضادُّ التوحيد

من أهم المعتقدات التي تضاد التوحيد ما يأتي:

أولاً: عدم البراءة مِن كل ما يُعبد من دون الله

التوحيد الخالص الذي لا يقبل الله تعالى غيره لا يكون إلَّا بإخلاص العبادة لله، والبراءة من جميع الآلهة الباطلة، فلا يكفي في التوحيد مجرد التلفظ بكلمة (لا إله إلا الله)، بل لابد أن يضاف إليه الكفر بما يعبد من دون الله، والدليل على هذا:

تارك ومبتعد

قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾[1].

خلقني

لا يزال في ذريته من يقولها

المراد بها كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)

فقد تبرأ إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهو إمام الحنفاء والموحِّدين مِن جميع الآلهة التي تُعبد مِن دون الله تعالى، ثم استثنى إلهًا واحدًا فقط هو الله جلَّ وعلا، الذي خلقه وأوجده مِن العَدَم.

ففي هذه الآية الكريمة تفسير التوحيد: حيث دلت على أن حقيقة التوحيد مركَّبة من أمرين:

الأول: **البراءة من كل الآلهة الباطلة التي يعبدها المشركون من دون الله تعالى.**

الثاني: **إثبات العبادة لله وحده لا شريك له.**

(١) سورة الزخرف الآيات ٢٦-٢٨.

ثانيًا: دُعاء غير الله تعالى

دعاء غير الله تعالى والاستغاثة به يناقض التوحيد، وذلك أن كل مَن دعا غير الله تعالى من الأنبياء والصالحين وغيرهم فقد وقع في الشِّرك، قال الله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾﴾[1].

يعبدهم المشركون — يطلبون يرجون — القربة والطاعة

ومعنى الآيتين الكريمتين:

أ هؤلاء الذين يدعوهم المشركون من دون الله تعالى لا يملكون كشف الضر عنهم وهو رفعه بالكُلِّيَّة، كما لا يملكون تحويل هذا الضر عنهم إلى غيرهم، وهذا دليل على ضعفهم وعجزهم، وعدم صلاحيتهم للتوجه إليهم بالدعاء من دون الله تعالى.

ب هؤلاء الذين يدعوهم المشركون من دون الله مثل: الملائكة، أو الأنبياء أو الصالحين أو غيرهم؛ هم يتقربون إليه سبحانه وتعالى بالأعمال الصالحة، يَرْجُونَ بذلك رَحْمَتَهُ، وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، فكان الواجب عليكم: أن تفعلوا كما فعلوا، فتتقربوا إلى الله تعالى وتدعوه وحده لا شريك له.

بداية beadaya.com | الموقع بداية التعليمي

ثالثًا: محبة غيرِ الله كمحبة الله

مَن أحب غير الله تعالى كمحبته لله تعالى فقد اتخذه لله ندًّا، ووقع في الشرك، قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾[2]، فدلت الآية الكريمة على أن الحب المقتضي للذل والخضوع يجب أن يكون لله تعالى، ولهذا وصف الله تعالى عباده المؤمنين بزيادة محبته على غيره، فقال: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾[3]، فمن أحب غير الله كما يحب الله فقد وقع في (شرك المحبة).

شركاء

(١) سورة الإسراء الآيتان ٥٦ – ٥٧. (٢) سورة البقرة آية ١٦٥. (٣) سورة البقرة آية ١٦٥.

نشاط ١

قال الله تعالى مبينًا مايقوله المشركون في النار: ﴿تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (١)

ما علاقة الآيات بمحبة غير الله؟

أنهم كانوا يساوونهم بالله تعالى في العبادة والمحبة والخوف والرجاء؛ ومن أحب غير الله تعالى كمحبته لله تعالى فقده اتخذه لله نداً ووقع في الشرك الأكبر

التشريع حقٌّ لله تعالى، فلا يَصِح الاعتقاد بحِلّ ما حرّم الله، ولا بتحريم ما أحلّ الله، وبالتالي لا يجوز طاعة أحدٍ في ذلك عن إصرارٍ واختيار؛ لأن ذلك من اتخاذه آلهة من دون الله ﷻ، وهذا من الشرك الأكبر، ويسمى هذا النوع (**شرك الطاعة**).

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (٢).

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط ٢

(عبادة الله تعالى لا تصح إلا بالكفر بالطاغوت)

أَذكُر دليلًا من القرآن الكريم يدلُّ على هذا الحكم.

قال الله تعالى: (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم

(١) سورة الشعراء الآيتان ٩٧-٩٨.

(٢) سورة النحل آية ١١٦.

ج1: دعاء غير الله تعالى - محبة غير الله كمحبة الله - عدم البراءة في كل ما يعبد من دون الله - طاعة غير الله في تحليل الحرام وتحريم الحلا ل

ج2: تمييز الحق من والتوحيد من الشرك؛ لأن الضد يتبين من معرفة ضده

ج3: ١- عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من فقال: "يا عدي اطرح عنك هذا الوثن" وسمعته يقرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح بن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون) قال: "أما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا احلوا لهم شيئا استحلوه؛ وإذا حرموا عليهم شيئاً حرم وه"

ب- قال تعالى: (ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله)

ج- قال تعالى: (قل ادعوا الذين زعتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا)

بداية
beadaya.com

س١ أُبيِّن بعض المعتقدات التي تضاد التوحيد.

س٢ ما الفائدة من معرفة ما يضاد التوحيد؟

س٣ أَستدل بدليل واحد على ما يأتي:

أ حرمة طاعة غير الله في التحليل والتحريم.

ب حرمة محبة غير الله كمحبة الله تعالى.

ج حرمة دعاء غير الله تعالى.

الوحدة الثانية

الشَّهَادَتان

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ المرادِ بالشَّهادتينِ، ومكانتِهما في الإسلامِ.
- الاستدلال على وجوب نطق الشهادتين لمن أراد الدخول في الإسلام.
- بيانِ معنى شهادةِ (أنْ لا إله إلا اللهُ) وأركانِها وشروطِها.
- بيانِ معنى شهادةِ (أنَّ محمداً رسولُ اللهِ) وما تضمَّنته ومقتضياتِها.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٥

شهادة أن لا إله إلا الله

المراد بالشَّهَادَتَيْن

الشهادتان هما قول: (أشهد أن لَّا إلهَ إلَّا اللّه، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللّه).

معنى الشَّهادَة: الشَّهادةُ هي: الإقرار والاعتراف.

مكانة الشَّهَادَتَيْن

١ الشَّهَادَتانِ هما الركن الأول من أركان الإسلام، فهما أول ما يجب على من أراد الدخول في الإسلام قوله، ولا يَصِحّ إسلام أحد لم يشهد بهما إذا كان قادرًا على النطق بها.

٢ لا يقبل اللّه عمل أحد من صلاة، أو زكاة، أو حج أو غيرها من أعمال البرِّ حتى ينطق بالشهادتين، فإن الإسلام شرط لقبول كل عمل.

حكم النطق بالشَّهَادَتَيْن

يجب على من أراد الدخول في الإسلام النطق بالشهادتين؛ لأنَّه لا يصحُّ إسلام شخص بمجرَّد اعتقاد معناهما دون النطق بهما، ما لم يوجد مانع يمنعه، كالخرس، فيُعبِّر عن الشهادتين بما يُمكنه من السُّبل البديلة المُمكنة. والدليل على هذا: حديث ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال ﷺ: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمدًا رسول اللّه»[١].

(١) أخرجه البخاري (٢٥)، ومسلم (٢٢).

معنى أشهد أن (لا إله إلا الله)

معنى أشهد أن (لا إله إلا الله): أُقِرُّ وأَعْتَرِفُ وأُوقِنُ أنه لاَ معبودَ بِحَقٍّ إلَّا اللّه تعالى وحده لا شريك له، وأَنْفِي وأُبطل كلَّ معبودٍ سواه.

أركان شهادة أن (لاَ إِلَهَ إِلَّا اللّهُ)

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان هما:

١ الركن الأول: النَّفْيُ

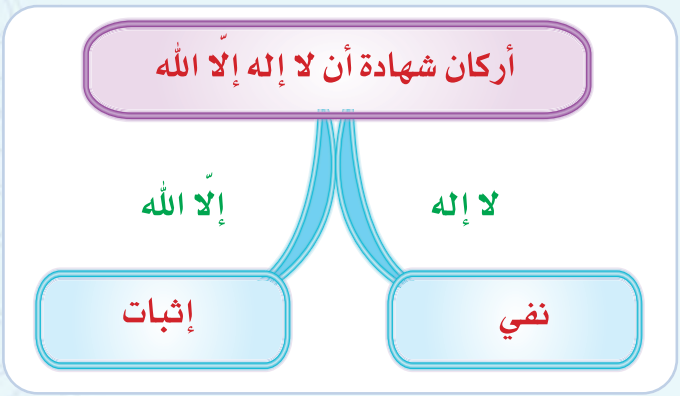
وهو في جزئِها الأول، وهو قولنا: «لاَ إِلَهَ»، والمعنى: نَفْيُ صِحَّةِ جميع المعبودات التي تُعبد من دون الله تعالى.

٢ الركن الثاني: الإثباتُ

وهو في جزئِها الثاني، وهو قولنا: «إِلَّا اللّهُ»، والمعنى: أُثْبِتُ مَعبودًا واحدًا بحقٍّ، وهو الله تعالى.

قال الله تعالى: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗا ﴾ [١].

- ففي قوله: ﴿وَلَا تُشۡرِكُواْ﴾ نفي بمعنى «لا إله» فتنفي جميع الآلهة الباطلة.
- وفي قوله: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ﴾ إثبات بمعنى «إلا الله» فتثبت الألوهيَّة الحقّة لله وحده.
- وقوله: ﴿ شَيۡـٔٗا ﴾ نكرة في سياق النهي فتعم كل شيءٍ، لا نبيًّا، ولا وليًّا، ولا صالحًا، ولا قبرًا، ولا ضريحًا ولا غيرها.



(١) سورة النساء آية ٣٦.

شروط شهادة أن (لا إله إلا الله)

لشهادة أن لاَ إلهَ إلَّا اللّهُ سبعة شروط، يجب اجتماعها في كلِّ مسلم، وهي:

١. **العِلْمُ بمعناها المُنَافِي للجهل**، فَيَعْلَمُ قائلُها أن معناها: لا معبود بحَقٍّ إلا الله تعالى، وأن كلَّ ما سواه من الآلهة باطلٌ.

٢. **اليقين بها المُنَافِي للشكِّ والتَّرَدُّد**، والمعنى: أن يوقن في قلبه بمعنى هذه الكلمة، وأن الله تعالى وحده هو المستحق للعبادة، ولا يتردد في ذلك ولا يشك فيه، فمن شك في وحدانية الله فليسَ بمُسْلِمٍ.

٣. **الإخلاص المُنَافِي للشِّرك**، والمعنى: أن لا يجعل مع الله شريكًا، فمن جعل لله ندًّا لم يصح توحيدُه، وهذا يقتضي تصفية العمل كله من جميع شوائب الشرك.

٤. **الصِّدْقُ في قولِهَا المُنَافِي لقولِهَا كَذِبًا**، بأن يقولها بلسانه مصدِّقا بها قلبُه، خلافًا للمنافق الذي يقولها بلسانه، وقلبُه مكذِّبٌ بها.

٥. **مَحَبَّتُهَا المُنَافِية لبُغضها وبُغض ما دَلَّتْ عليه**، فيحب كلمة التوحيد، وما تقتضيه هذه الكلمة، والشهادة، وما تدل عليه، ويبغض ما يناقض ذلك التوحيد.

٦. **القَبول لها ولمعناها المُنَافِي للردِّ**، والمعنى: قبول ما اقتضته هذه الكلمة بالقلب واللسان والجوارح، وعدم ردِّها أو ردِّ شيءٍ من معناها.

٧. **الانقياد لمعناها المُنَافِي للترك والاستكبار**، فينقاد ويستسلم لما دلت عليه هذه الكلمة من توحيد الله تعالى، واتباع شرعه.

الفرق بين الانقياد والقبول، أن القبول إظهار صحة معنى ذلك بالقول، فيعلن ذلك نطقاً باللسان، أما الانقياد فهو الاتباع في الأفعال.

beadaya.com

متى تنفع شهادة أن (لا إله إلا الله) قائلها؟

(لا إله إلا الله) لا تنفع قائلَها فتنجيه من النار وتدخله الجنة حتى يعمل بشروطها السابقة، فلا ينفع شخصًا أن يتكلم بها، وهو مخالف لمعناها؛ بأن يعبد غير الله، ويُصَدِّق بالطواغيت، ولا ينقاد لشرع الله تعالى، ولو كان الأمر مجرد قول باللسان لقالها المشركون وصح إسلامهم، مع بقائهم على عبادة الآلهة.

وسئل وهب بن منبه: أليس مفتاح الجنة «لا إله إلا الله»؟ قال: بلى، ولكن ليس مفتاح إلَّا وله أسنان، فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك، وإلا لم يفتح لك[1].

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويم

س١ أُكمِل الفراغ بما يناسبه من الكلمات:

- معنى شهادة أن لا إله إلا الله: .....

أقر واعترف أنه لا معبود بحق إلا الله وحده لا شريك له و أبطل كل معبود سواه

س٢ متى تنفع شهادة أن لا إله إلا الله قائلها؟

لا تنفعه حتى يعمل بشروطها

(١) ذكره البخاري في صحيحه تعليقًا (١/٤١٧).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٦

شَهَادَة أنَّ محمَّدًا رسولُ اللّه

معنى (أشهد أنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّه)

معنى (أشهد أنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّه): أُقِرُّ وأَعْتَرِفُ وأُوقِنُ بأنَّ محمَّدًا ﷺ هو رسولُ اللّه، أرسله إلى جميع الثقلين: الإنسِ والجنِّ، وأنه خاتم الأنبياء والمرسلين عليهم السلام.

ما تضمنته (شَهَادَةُ أنّ محمَّدًا رسولُ اللّه)

تتضمن شَهَادَةُ (أنَّ محمَّدًا ﷺ رسولُ اللّه) أمورًا منها:

١. الإيمان بأنه مرسل من اللّه تعالى، بعثه اللّه تعالى بالحق والهدى بشيرًا ونذيرًا.
٢. الشهادة له ﷺ بالرسالة ظاهرًا باللِّسان، وباطنًا بالقلب.
٣. اعتقادُ عُمومِ رسالتِهِ ﷺ إلى جميعِ الثقلين: الإنس والجن.
٤. الإيمانُ بأنه ﷺ خاتم النبيين عليهم السلام، فلا نبيَّ بعده ﷺ، وكل مَنِ ادَّعَى النبوَّةَ بعده فهو كاذب دجَّال.
٥. الشهادة له ﷺ بأنه بلَّغ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونَصَح الأمة.

بداية
موقع بداية التعليم | beadaya.com

نشاط ١

بعد معرفتي لما تضمنته شهادة أن محمَّدًا رسول الله: أُعدِّد خمسةً من الأمور التي تناقض هذه الشهادة:

الطعن في النبي عليه السلا م
الطعن في رسالة لقي وأحاديثه
إنكار الرسل الذين أرسلهم الله قبل النبي محمد عليه السلا م
الاستهزاء أو السباب والاستخفا ف
ادعاء النبوة من بعد النبي محمد

ب ما أخبر به عن الأنبياء السابقين عليهم السلام، والأمم الماضية.

ج ما أخبر به عن الأمور المستقبلية الواقعة في الدنيا والآخرة.

ثانيًا: طاعته فيما أَمَرَ به، واجتناب ما نَهَى عَنْهُ.

ثالثًا: متابعته ﷺ، بأن لا يُعبد اللهُ تبارك وتعالى إلا بما شَرَعَهُ ﷺ.

رابعًا: محبَّته ﷺ، وهذه المحبة يجب أن تكون مقدَّمة على محبة جميع المخلوقين، من النفس والزوجة والولد والوالد. عن أنس رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين»[١].

خامسًا: التَّحَاكُم إليه ﷺ في جميع الأمور، صغيرها وكبيرها، وذلك بالرجوع إليه في حياته، وإلى شريعته وسنته ﷺ بعد وفاته، والتسليم لحكمه ﷺ، من غير حرج في النفس.

قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾[٢].

(١) أخرجه البخاري (١٥)، ومسلم (٤١).

(٢) سورة النساء آية ٦٥.

سادسًا: تعظيم سنته ﷺ والاهتمام بها.

سابعًا: تجنب الغلوِّ في إطرائِهِ ﷺ، ورفعِهِ فوقَ منزلته التي أنزله الله عز وجل.

ثامنًا: الشهادة له ﷺ بأنه بَلَّغَ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصَح الأمة، ولم يزَل مُبلغًا بكل سبيل حتى كمل الله به الدين.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي: أَذكُر أربعًا من العبادات التي تُذْكَرُ فيها شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أنَّ محمَّدًا رسول الله.

في الأذان - في الإقامة - في الفراغ من الوضوء - في التشهد في الصلاة

التقويم

س١ ما معنى شهادة أن محمَّدًا رسول الله؟ وما الذي تتضمنه؟

س٢ ما مقتضيات شهادة أن محمَّدًا رسول الله؟

س٣ أُبيِّن معنى متابعة النَّبيِّ ﷺ.

متابعته عليه السلام بأن لا يعبد الله إلا بما شرع رسوله الكريم

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ج1: أقر وأعترف أن محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله وأرسله إلى جميع الأنس والجن وهو خاتم النبيين عليهم السلام وتتضمن: الإيمان بأنه مرسل من الله تعالى - الإيمان بأنه خاتم المرسلين - الشهادة له بالرسالة ظاهراً باللسان وباطناً بالقلب - الشهادة له بأنه بلغ الرسالة - اعتقاد عموم رسالته إلى الثقلين الإنس والجن - أنه عليه السلام أدى الأمانة ونصح الأمة

ج2: تصديقه في جميع ما أخبر به - محبة النبي عليه السلام طاعته فيما أمر به واجتناب ما نهى عنه - متابعة عليه السلام بأن لا يعبد الله إلا بما شرع رسوله الكريم - الرجوع إليه في الأمور كلها - تعظيم سنته والاهتمام بها - تجنب إطراءه والغلو فيه - الشهادة له بأنه بلغ الرسالة

الوحدة الثالثة

الشِّرك

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تعريفِ الشّركِ لغةً وشرعًا.
- توضيحِ الفرقِ بينَ الشّركِ الأكبرِ والأصغرِ.
- التَّمثيلِ للشّركِ الأكبرِ والأصغرِ.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس ٧

الشِّرك وأنواعه

تعريف الشِّرك

الشرك لغةً: التسوية.

شرعًا: جَعْلُ شَريكٍ مع اللّه تعالى.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أنواع الشِّرك

الشِّرك نوعان:

النَّوعُ الأول: الشِّرك الأكبر

وهو: جَعْلُ شَريكٍ مع اللّه تعالى في رُبوبيَّتِه، أو أُلوهيَّتِه، أو أسمائِه وصفاتِه.

أمثلته

١. اعتقادُ أنَّ غيرَ اللّه يمكنه التصرُّفُ في الكون.
٢. دُعاءُ غيرِ اللّه، مثل: دعاء الملائكة، أو الأنبياء، أو الأولياء والصالحين.
٣. الذبحُ لغيرِ اللّه، مثل: الذبح للموتى وغيرهم.

نشاط ١

أذكر مثالًا آخر على الشرك في الربوبية، ومثالًا آخر على الشرك في الألوهية، ومثالًا على الشرك في الأسماء والصفات:

اعتقاد وجود خالق مع الله
دعاء غير الله تعالى
تشبيه الخالق بالمخلوقين في صفاته

النَّوعُ الثاني: الشِّرك الأصغر

وهو: ما ورد في الكتاب والسنَّة تسميته شركًا، و[illegible]

أمثلته

١. الحَلِفُ بغير الله.
٢. قول: ما شاء الله وشئت.
٣. قول: لولا الله وفلان.

أتعرفُ أنواع الشرك
حتى أحمي نفسي من
الوقوع فيها

الفرق بين الشِّرك الأكبر والأصغر

بداية
بوابة بداية التعليم | beadaya.com

م	الشِّرك الأكبر	الشِّرك الأصغر
١	يُخرج من الإسلام.	لا يُخرج من الإسلام.
٢	الشرك الأكبر ينافي الإيمان بالكلية.	الشرك الأصغر ينافي كمال الإيمان الواجب.
٣	يحبط جميع الأعمال.	يحبط العمل الذي وقع فيه.
٤	صاحبه خالد مخلَّد في النار.	صاحبه لا يخلَّد في النار.

فائدة

لا أحكم على أحد بالشرك الأكبر أو الأصغر، ولا أصفه بذلك.

نشاط ٢

أُصنِّف كل نوع من أنواع الشرك الواردة في الجدول بوضع علامة (✓) في الموضع المناسب:

	الشِّرك الأكبر	الشِّرك الأصغر
دعاء غير الله	✓	
الحلف بغير الله		✓
الذبح لغير الله	✓	

التقويم

١ أُعرِّف الشِّرك لغةً وشرعًا. لغة: التسوية - اصطلاحاً: جعل شرك مع الله تعالى

٢ ما أنواع الشِّرك؟ شرك أكبر وشرك أصغر

٣ أُمثِّل للشِّرك الأصغر بمثال.
مثل الحلف بغير الله - قول لولا الله وفلان - قول ماشاء الله وشئت - يسير الرياء

٤ ما الفرق بين الشِّرك الأكبر والأصغر؟

الشرك الأكبر: يخرج من الإسلام - ينافي الإيمان بالكلية - يحبط جميع الأعمال - صاحبه خالد مخلد بالنا ر

الشرك الأصغر: لا يخرج من الإسلام - ينافي كمال الإيمان الواجب - يحبط العمل الذي قارنه - صاحبه لا يخلد في النار

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ثانيًا: التفسير

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الأولى

سورة الناس وسورة الفلق

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- ذكرِ فضائلِ سُورتَي النَّاسِ والفلقِ.
- تفسيرِ سورتَي النَّاسِ والفلقِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- توضيحِ أهميةِ الالتجاءِ إلى اللهِ وحدَه.

beadaya.com

تفسير سورتي الناس والفلق

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾
إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ
﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾
مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ
﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ﴿٥﴾

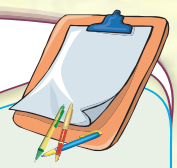
بداية
beadaya.com | موقع وتطبيق بداية التعليمي

فائدة

المستعاذ به في سورة الفلق ذُكِرَ بصفة واحدة، وهي أنه سبحانهُ (رب الفلق)، والمستعاذ منه ثلاثة آفات هي: (الغاسق، النفاثات، الحاسد).

والمستعاذ به في سورة الناس ذُكر بثلاث صفات، وهي: (ربّ الناس، ملك النّاس، إله النّاس)، والمستعاذ منه آفة واحدة وهي: (الوسوسة).

لأن المطلوب في سورة الفلق سلامة النفس والبدن، والمطلوب في سورة الناس سلامة الدين، وسلامة الدين مقدمة على غيرها.



فضائل السورتين

بداية | موقع بداية التعليمي
beadaya.com

١. مشروعية القراءة بهما بعد كل صلاة مرة واحدة.

٢. مشروعية قراءتهما ثلاث مرات كل صباح ومساء.

٣. مشروعية قراءتهما عند النوم ثلاث مرات مع النفث في اليدين والمسح بهما ما استطاع من الجسد.

٤. عِظم فضل سورتي الناس والفلق، قال رسول الله ﷺ لعقبة بن عامر رضي الله عنه: «**ألم تر آيات أُنزلت هذه الليلة لم يُرَ مثلهن قط** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»[1].

(١) أخرجه مسلم (٨١٤).

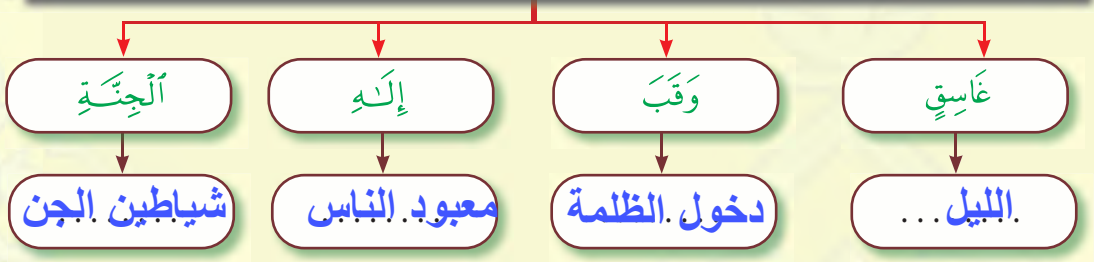
تفسير سورة الناس

﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ألتجئُ وأعتصم برب الناس ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ أي: المتصرّف في شؤونهم ﴿إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ﴾ معبود الناس المستحق للعبادة دون سواه ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ من شر الشيطان الذي يوسوس عند الغفلة، ويختفي عند ذكر الله ﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ﴾ الذي يبثُّ الشر والشكوك في صدور الناس﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ من شياطين الجن والإنس.

تفسير سورة الفلق

﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ألتجئُ وأعتصم برب الفلق، وهو الصبح ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ من شر جميع مخلوقاته من جن وإنس وهوام وغيرها ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ﴾ هو الليل ﴿إِذَا وَقَبَ﴾ دخل بظلامه ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ﴾ أي: الساحرات اللاتي ينفثن، أي: ينفخن فيما يعقدن من خيط أو حبل أو غيره بقصد السحر ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ إذا همَّ بذلك وأراده.

نشاط بعد أن تمكنت من تفسيرالآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على بيان معاني الكلمات الآتية:



الفوائد والاستنباطات

١. رحمة الله تعالى بعباده، حيث أرشدهم إلى ما يقيهم من الشرور، ويرفعها عنهم بعد نزولها، ومن ذلك التعوّذ بهاتين السورتين العظيمتين.

٢. يشرع للمسلم أن يعوذ نفسه بهاتين السورتين؛ ليحصنها من السحر والعين والمرض.

٣. السحر كبيرة من الكبائر، وداء خطير على القلوب والأبدان، ولذلك حرمه دين الإسلام وجعله كبيرة من كبائر الذنوب.

beadaya.com | موقع بداية للتعليم

آثار سلوكية

١ . أَعْتصِمُ بالله وألتجئُ إليه وحده للوقاية من جميع الشرور .
٢ . احرص على المداومة على قراءة سورتي الفلق والناس كلّ صباحٍ ومساءٍ، وبعد كل صلاة، وقبل النوم .
٣ . أَعْلَمُ أن كل إغراء بالشر والمعصية فهو من وسوسة الشيطان، فأكون على حذر من ذلك .

التقويم

س١ : أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس دبر كل صلاة . (✓)

ب . تشرع قراءة سورتي الفلق والناس قبل النوم . (✓)

ج . إذا رأى المسلم أخاه المسلم في نعمه فإنه يحزن لذلك . (✗)

س٢ : أذكرُ صفة قراءة المسلم على نفسه عند النوم .

يجمع كفيه ويقرأ فيهما الإخلاص والمعودتين مع النفث ثم يمسح بهما جسده يبدأ برأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

beadaya.com

الوحدة الثانية

سورة الإخلاص وسورة المسد

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تحديدِ سَببي نزولِ السُّورتين.
- ذكرِ فضائلِ سورةِ الإخلاصِ.
- تفسيرِ سُورتَي الإخلاصِ والمسدِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- توضيحِ أهميةِ التَّوحيدِ.
- بيانِ عقوبةِ من خالفَ أمرَ اللهِ من خلالِ قصةِ أبي لهبٍ.

beadaya.com | بداية

تفسير سورتي الإخلاص والمسد

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

سبب نزول سورتي الإخلاص والمسد

سبب نزول سورة الإخلاص

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن أعرابيًّا جاء إلى النبي ﷺ فقال: انسُب لنا ربك (أي: اذكر لنا نسب الله عز وجل)، فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[1].

والمعنى أن الله تعالى لا يُنسَب إلى أحد، فإنه واحد صمد ليس له والد ولا ولد.

سبب نزول سورة المسد

وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أن النبي ﷺ خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى: «يا صباحاه!» فاجتمعت إليه قريش فقال: «أرأيتم إن حدّثتكم أن العدو مُصَبِّحكم أو مُمَسِّيكم أكنتم تصدقونني؟» قالوا: نعم، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد»، فقال أبو لهب: ألهذا جمعتنا؟! تبًا لك، فأنزل الله عز وجل ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[2].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ
مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ
لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى
جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥

(١) تفسير الطبري (٢٤/ ٦٨٨).
(٢) أخرجه البخاري (٤٦٨٨).

فضائل سورة الإخلاص

١. تُشرع القراءة بها مع سورة الكافرون في ركعتي الطواف، وفي الركعتين قبل الفجر، وفي الركعتين بعد المغرب.

٢. أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن، فعن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رجلًا سمع رجلًا يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، وكأن الرجل يتقالُّها، فقال الرسول ﷺ: «والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن»[١].

تفسير سورة الإخلاص

﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ أي: واحد في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ أي: المقصود في قضاء الحاجات. ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ أي: ليس له ولد، ولا والد، ولا صاحبة ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ أي: ولم يكن له من خلقه مماثل ولا مشابه، لا في ذاته ولا في أسمائه ولا في صفاته ولا في أفعاله.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(١) أخرجه البخاري (٥٠١٣).

الفوائد والاستنباطات

١ . الله تعالى واحد في ربوبيته وألوهيته وفي أسمائه وصفاته .

٢ . الله تعالى غني عن خلقه .

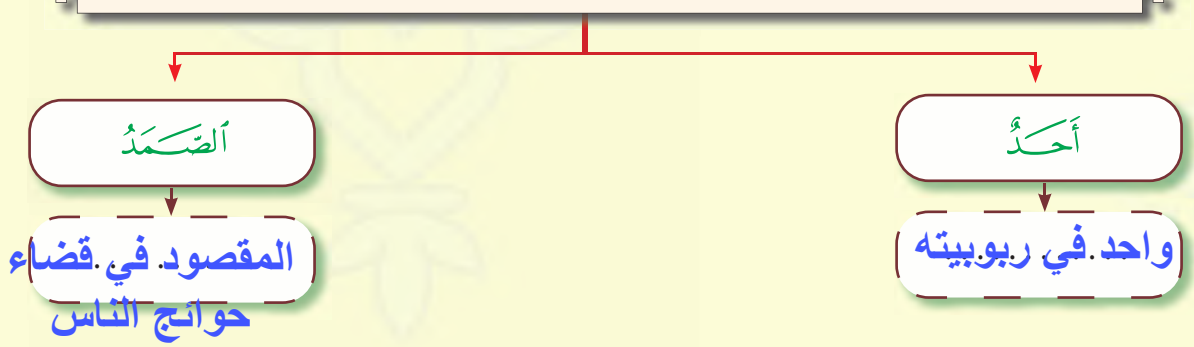
٣ . الله تعالى منزّه عن اتخاذ الزوجة، ومنزّه عن أن يكون له ولد أو والد، لكماله وغناه .

٤ . إثبات أسماء الله تعالى وصفاته الواردة في كتاب الله وما صح عن رسول الله ﷺ من أسماء الله وصفاته على الوجه اللائق به جلَّ وعلا، قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾[1] .

آثار سلوكية

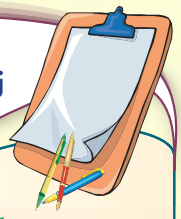
أُثبِتُ لله تعالى صفات الكمال مع اعتقاد عدم مماثلة أحد من خلقه له في تلك الصفات .

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير سورة الإخلاص، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية :



بداية | موقع بداية التعليمي
bedaaya.com

(١) سورة الشورى، الآية (١١) .



تفسير سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ خاب وخسر ﴿وَتَبَّ﴾ وقد حصل له ذلك ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ ما أغنى عنه ماله وولده، فلن يَرُدَّا عنه شيئًا من عذاب الله إذا نزل به ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ سيدخل نارًا متأججة ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ وامرأته التي كانت تحمل الشوك، فتطرحه في طريق النبي ﷺ؛ لأذيَّته ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ في عنقها حبل من ليف خشن في النار.

الفوائد والاستنباطات

١. من دلائل صدق القرآن أنه أخبر عن أبي لهب وزوجته أم جميل أنهما سيموتان على الكفر، فماتا ولم يؤمنا.
٢. لما كان الجِيد من أشرف مواطن المرأة حيث تضع عليه القلادة للزينة، أهان الله امرأة أبي لهب في الآخرة بأن جعل في جِيدها حبلًا من ليف خشن تُعذَّب به في النار جزاء ماكانت تفعله من وضع الحطب الذي فيه الشوك في طريق النبي ﷺ.

بداية | موقع بداية التعليمي | bedaya.com

آثار سلوكية

أَحْذَرُ من إلحاق الأذى بأحد من الناس.



س١ : لمن الخطاب في قوله تعالى : ﴿ قُلْ ﴾؟ **للنبي الكريم**

س٢ : أفسّر قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ .

س٣ : أذكرُ اسمين من أسماء الله تعالى الواردة في سورة الإخلاص .

س٤ : بالغ المشركون في إلحاق الأذى برسول الله ﷺ، أذكرُ مثالاً من سورة المسد .

ج2: لم يكن له مماثل في اسمائه وصفاته وأفعاله

ج3: الله / أحد / الصمد

ج4: كانت زوجة أبي لهب تضع الشوك والعظام أمام بيت النبي صلى الله عليه وسلم فيؤذيه ذلك كلما غدا أو راح

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الثالثة

سورة النصر وسورة الكافرون

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي النَّصرِ والكافرون.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- بيانِ فضلِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ.
- توضيحِ أهميةِ البراءةِ من الشّركِ.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورتي النصر والكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا
عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ
دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

beadaya.com

تفسير سورة النصر

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ أي: نصر الله لك يا محمد على أعدائك وهم كفار قريش.
﴿وَالْفَتْحُ﴾ أي: فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ﴾ من قبائل العرب ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ وهو الإسلام، أي: يدخلون فيه من دون قتال ﴿أَفْوَاجًا﴾ أي: جماعات تلو جماعات ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ﴾ أَكْثِرْ من التسبيح والاستغفار ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ كثير القبول للتوبة على من تاب من عباده.

تفسير سورة الكافرون

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قل –يا محمد– للذين كفروا بالله ورسوله: يا أيها الكافرون بالله ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ لا أعبد ما تعبدون من الأصنام والآلهة الزائفة. ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ ولا أنتم عابدون ما أعبد من إله واحد، هو المستحق وحده للعبادة.
﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾ ولا أنا عابد مستقبلا ما عبدتم من الأصنام والآلهة الباطلة. ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ ولا أنتم عابدون مستقبلا ما أعبد. ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ لكم دينكم الذي أصررتم على اتباعه، ولي ديني الذي لا أبغي غيره.

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
ٱلْفَتْحُ	..... فتح مكة
تَوَّابًا	كثير القبول على من تاب
وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ	أي لا أعبد عبادتكم ولا أسلكها
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ	أي لا تقتدون بأوامر الله

الفوائد والاستنباطات

١. في سورة النصر بيان أن الإسلام سينتشر، ويدخل أفواج من الناس في الإسلام بعد أن يفتح الله تعالى على نبيّه مكة، وهذا ما حدث مما يشهد بصدق النبي ﷺ، وأنه رسول من رب العالمين.

٢. لما فتحت مكة أزيلت الأصنام، وارتفع الأذان فوق الكعبة، وعفا رسول الله ﷺ عن أهل مكة، ودخلت أعداد كبيرة منهم في الإسلام.

٣. البشارة بنصر الرسول ﷺ، ودخول مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجًا.

٤. في سورة الكافرون بيان أن الله سبحانه واحد في ألوهيته فلا معبود بحق غيره سبحانه.

٥. وجوب البراءة من الشرك، واعتقاد بطلان ما عليه المشركون من عبادة غير الله تعالى.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

آثار سلوكية

١. أُكْثِرُ من تسبيح الله وحمده واستغفاره ليلًا ونهارًا.

٢. أَشْكُرُ الله تعالى دائمًا، ولا سيما عند تجدّد النِّعم.

٣. لا أجامل أحدًا في ديني، وأثبت على دين الإسلام.

التقويم

س١: لمن الخطاب في قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾؟ **للنبي الكريم**

س٢: دلّت الآيات على أن للمشركين دينًا، فما هو؟ **عبادة الأصنام**

س٣: أُبيّن المواضع التي تشرع فيها قراءة سورة الكافرون. **في ركعتي الفجر /ركعتي الطواف**

س٤: المسلم يتمسك بعقيدته، ويدافع عنها، ولا يلتفت إلى الأديان الأخرى مهما روجها المبطلون. أستدل على ذلك من سورة الكافرون.

الآيات (لا أعبد ما تعبدون / ولا أنا عابد ما عبدتم / لكم دينكم ولي دين) تدل على الاعتزاز بالعقيدة والاحتماء بها

الوحدة الرابعة

سورة الكوثر وسورة الماعون

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي الكوثرِ والماعونِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- بيانِ مكانةِ الرَّسولِ ﷺ.
- ذكرِ بعضِ صفاتِ منكرِي البعثِ.
- توضيحِ أهميةِ المحافظةِ على أداءِ الصَّلاةِ في وقتِها.

بداية
beadaya.com موقع بداية التعليمي

تفسير سورتي الكوثر والماعون

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ
ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ
ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ
عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ
﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

beadaya.com

تفسير سورة الكوثر

﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ أي: أنعمنا عليك بإعطائك الكوثر، وهو نهر في الجنة ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾ أي: فاشكر هذه النعمة، وذلك بأن تكون صلاتك وذبحك لله تعالى لا لأحد غيره ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ مبغضك ﴿هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ أي: مقطوع الذِّكْر.

تفسير سورة الماعون

﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ أعلمت حال الذي يكذب بالدين وهو الجزاء على الأعمال؟ ﴿فَذَٰلِكَ﴾ فالذي يكذب بالدين هو ﴿ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ﴾ يدفعه ويمنعه من حقه بعنف وشدة ﴿وَلَا يَحُضُّ﴾ ولا يحث غيره ﴿عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ﴾ على إطعام المسكين، وهو الفقير الذي لا يجد ما يكفيه ﴿فَوَيۡلٞ﴾ واد في جهنم ﴿لِّلۡمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾ لاهون غافلون، إما بتأخيرها عن وقتها، وإما بتركها بالكلية ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ﴾ يعملون الطاعات ليراهم الناس ﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ﴾ ويمنعون إعارة ما لا تضر إعارته من الآنية وغيرها.

beadaya.com | موقع بداية التعليم

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
يَدُعُّ	يمنعه من حقه بعنف
فَوَيۡلٞ	واد في جهنم

الفوائد والاستنباطات

١ . من نِعم الله تعالى على نبيّه محمد ﷺ إعطاؤه نهرًا عظيمًا في الجنة، وهو نهر الكوثر، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا .

٢ . يجب على كل مسلم أن يخلص جميع أنواع العبادة (كالصلاة والذبح) لله تعالى، فلا يصلّي إلا لله، ولا يذبح إلا لله، ولا يدعو أحدًا غير الله .

٣ . أن الله يحب من يرحم اليتيم ويعطف عليه، ويكرم المسكين فيعطيه من رزق الله .

٤ . من تهاون بالصلاة فلم يصلها في وقتها، أو ترك بعضها فإن الله يعاقبه على تهاونه .

٥ . من إكرام الناس حسن معاملتهم بإعارتهم ما يحتاجون من منافع الدنيا، التي لا تضر إعارتها، كأدوات الطبخ وغيرها .

آثار سلوكية

١ . أخلص عملي لله تعالى فلا أرائي به أحدًا .

٢ . أُحْسِنُ إلى الناس، ولا أمنع أحدًا من حقه .

٣ . أُحافِظُ على أداء الصلاة في أوقاتها ابتغاء مرضات الله .

بداية | موقع بداية التعليمي
bedaya.com

التقويم

س١ : أعطى الله تعالى رسوله ﷺ شيئًا، وأمره بشيء، فما هما؟

أعطاه الكوثر نهراً في الجنة ووعده بالبتر لعدوه وهو عدم الذكر

س٢ : أستخرج فائدة من قوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ مشروعية نحر الاضاحى بعد صلاة العيد

س٣ : أمامك عدد من الصفات الذميمة، أذكرُ بجانب كل صفة ما يقابلها من الصفات الحسنة :

الرياء : الإخلاص .

التهاون بالصلاة : المحافظة على الصلاة

الإساءة إلى الناس : الإحسان إلى الناس

الوحدة الخامسة

سورة قريش وسورة الفيل

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي قُريش والفيلِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- توضيحِ أهميةِ نِعمتَي الأمنِ والرزقِ.
- بيانِ مكانةِ البيتِ الحرامِ من خلالِ حادثةِ الفيلِ وإهلاكِ اللهِ تعالى لأَبرَهَةَ وجيشِه.

beadaya.com

تفسير سورتي قريش والفيل

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ
وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ
﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ
خَوْفٍۢ ﴿٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا
أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾

بداية
beaday.com | موقع بداية التعليمي

تفسير سورة قريش

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ اعجبوا لعادة قريش ﴿إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾ أي رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام من أجل التجارة، وجلب ما يحتاجون ﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ﴾ شكرًا له على ما أنعم به عليهم ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ الذي رزقهم وسدّ جوعهم، فهم يسافرون من أجل جلب الرزق، وأمَّنهم من الخوف فلا يعتدي عليهم أحد، إلا أهلكه الله.

تفسير سورة الفيل

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ ألم تعلم يا محمد بما صنعه ربك بأبرهة الحبشي وجيشه الذين غزوا مكة بأفيال وأرادوا تدمير الكعبة المباركة؟

﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ﴾ ألم يجعل تدبيرهم في هدم الكعبة وصرف الناس عنها في إبطال وتضييع، فلم يقدروا على هدمها ولا على صرف الناس عنها؟

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ وبعث عليهم طيرًا في جماعات متتابعة ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ تقذفهم بحجارة محماة من طين متحجِّر ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ﴾ مثل العصف وهو قشر البُر ﴿مَّأْكُولٍ﴾ أي: مأكول حبه.

الفوائد والاستنباطات

١ . أعظم النِّعم الدنيوية على الإنسان نعمتا الأمن والرزق، لذلك ذكَّر الله تعالى بهما قريشًا ممتنًا عليهم، داعيًا إلى شكرها، وذلك بعبادته وحده لا شريك له .

٢ . بيان مكانة البيت الحرام وحماية الله تعالى له من كيد الكائدين .

٣ . شدة انتقام الله تعالى ممن ينتهك حرماته، ويتعدّى حدوده .

٤ . في حادثة الفيل وإهلاك الله تعالى لأَبرَهَة وجيشه إعداد وتهيئة لمبعث النبي ﷺ، حيث وقعت هذه القصة في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ .

٥ . لله تعالى جنود كثيرة لا يعلمها إلا هو سبحانه، ومن هذه الجنود تلك الطيور التي أرسلها الله تعالى على أبرهة وجيشه .

آثار سلوكية

١ . أَحْمَدُ الله تعالى على نِعَمِه العظيمة، ومنها نعمة الأمن والرزق .

٢ . أُحَافِظُ على نِعمتي الأمن والرزق بأداء ما أوجب الله تعالى عليّ من شكره وطاعته .

٣ . لا أَخَافُ من الأعداء ولا أخشى كيدهم ما دمت متمسكًا بشرع الله تعالى، فالله ناصر عباده، وحامٍ دينه .

٤ . أحمدُ الله تعالى على ما يعيشه وطني المملكة العربية السعودية من أمن ورزق وافر .

٥ . أدعو الله أن يحفظ ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية على ما يبذله من أسباب في سبيل تحقيق الأمن والأمان في وطني الغالي والدفاع عنه .

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويم

س١ : من خلال سورة قريش أتحدث عن أهمية الأمن وتوافر الرزق لتحقيق العبادة .

س٢ : أُبيّن معنى الكلمات التالية : (تضليل، أبابيل، سجيل) .

س٣ : أستدل من السورتين على ما يأتي :

أ . إن الله مبطل كيد الكافرين ومكرهم . **ألم يجعل كيدهم في تضليل**

ب . من تمام شكر الله تعالى القيام بعبادته . **فليعبدوا رب هذا البيت**

ج1: الامن يوثر لهم الطمأنينة في سلام دون أن يخافوا من أحد إلا الله والرزق الذي يعيشون عليه متوافر فكلاهما عامل مؤثر فى عبادة المسلم ربه حيث قد أمن على نفسه مادياً ومعنوياً

ج2: تضليل: تضييع وإبطال - أبابيل: جماعات يتبع بعضها بعضاً - سجيل: طين متحجر

الوحدة السادسة

سورة الهمزة وسورة العصر

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورتَي الهُمزةِ والعصرِ.
- استنباطِ الفوائدِ من السُّورتين.
- بيانِ خطرِ اللِّسانِ وما ينتجُ عنه من آفاتٍ.
- ذكرِ أسبابِ الفلاحِ كما وردتْ في سورةِ العصرِ.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

تفسير سورتي الهمزة والعصر

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا
وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ
لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ
﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ
﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ
وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾

تفسير سورة الهمزة

﴿وَيْلٌ﴾ كلمة وعيد وتهديد، والمعنى أتوعد وأهدد بالعذاب ﴿لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ لكل مغتاب للناس يعيبهم من خلفهم ﴿لُّمَزَةٍ﴾ طعّان فيهم، يتنقصهم في وجوههم ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾ الذي من صفته أنه جمع مالًا كثيرًا، وانشغل بعدِّه وإحصائه ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ يظن أن جمعه للمال يخلده في الدنيا ﴿كَلَّا﴾ أي: ليس الأمر كما ظن من أن ماله سيخلده في الدنيا ﴿لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ﴾ ليطرحن في الحطمة، وهي اسم من أسماء النار، سميت بذلك لأنها تحطم من فيها ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾ هذا سؤال تعظيم وتفخيم للنار التي من شأنها أنها تحطم كل من يُلقى فيها ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ﴾ التي تلتهب من شدة الاشتعال ﴿ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ أي: أنها تدخل في أجوافهم حتى تصل إلى صدورهم وتطلع على قلوبهم ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ مغلقة ﴿فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ﴾ أي: أعمدة ممددة على الأبواب بعد إغلاقها مبالغة في الاستيثاق.

تفسير سورة العصر

﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ يقسم ربنا تبارك وتعالى بالدهر ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ هذا جواب القسم، وهو إخبار عن أن كل الناس في نقص وهلكة ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ أي بالله ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ أي عملوا الأعمال الصالحة كالصلاة والزكاة وبر الوالدين وصلة الرحم وغير ذلك من الأعمال الصالحة ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ أوصى بعضهم بعضًا بالاستمساك به ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾ أي: بالصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر على أقداره المؤلمة.

beadaya.com | بداية التعليمي

الفوائد والاستنباطات

١ . أن الله لا يحب من يغتاب الناس ويعيبهم ويطعن فيهم .

٢ . في الآيات إشارة إلى عظم آفات اللسان، وقد أخبر الرسول ﷺ بذلك، حيث قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه : « وهل يكبُّ الناسَ في النار على وجوههم إلا حصائدُ ألسنتهم »[١] .

٣ . أن عدم الإيمان باليوم الآخر يدفع الإنسان لعمل المعاصي المهلكة التي توصله إلى النار .

٤ . من صفات المؤمنين التواصي بالخير فيما بينهم .

٥ . لا يكفي الإيمان بالقلب للنجاة من الهلاك، بل لا بد معه من العمل الصالح والصبر عليه .

آثار سلوكية

١ . أَتَجَنّبُ الإساءة إلى الناس في حال حضورهم وفي حال غيابهم .

٢ . أَجْتَهِدُ في التقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة .

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ج1: الهمزة: المعتاب الناس من خلفه م
اللمزة: طعان للناس ومنتقصهم في حضوره م

ج2: نار ملتهبة على متاججة تدخل في أجوافهم حتى تصل لصدورهم وتطلع على قلوبهم مغلقة عليهم على أبوابهما أعمدة ممددة لتحكم والإغلاق عليهم

التقويم

س١ : ما الفرق بين الهُمزة واللمزة من حيث المعنى ؟

س٢ : أستخرج صفات النار الواردة في سورة الهمزة .

س٣ : أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ . من صفات المؤمنين التواصي بالخير (✓)

ب . لا بدَّ من العمل الصالح مع الإيمان (✓)

(١) أخرجه الترمذي (٦١٦٢) .

الوحدة السابعة

سورة التكاثر وسورة القارعة
وسورة العاديات وسورة الزلزلة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ سورةِ التَّكاثرِ والقَارعةِ والعَادياتِ والزَّلزلةِ.
- استنباطِ الفوائدِ منْ هذهِ السُّورِ.
- توضيحِ خطورةِ الانشغالِ بالتَّكاثرِ في الدُّنيا عن الاستعدادِ للدَّارِ الآخرةِ.
- ذكرِ أهوالِ يومِ القيامةِ الواردةِ في سُورتَي القارعةِ والزَّلزلةِ.
- بيانِ أهميةِ شكرِ اللهِ على نعمِه والاعترافِ بفضلِه قولًا وفعلًا.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

تفسير سورتي التكاثر والقارعة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ
الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ
﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾

beadayat.com

تفسير سورة التكاثر

﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ شغلكم -أيها الناس- التفاخر بكثرة الأموال والأولاد عن طاعة الله، وعن الاستعداد للآخرة ﴿حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ﴾ استمر اشتغالكم بذلك إلى أن جاءكم الموت فصرتم في المقابر مدفونين ﴿كَلَّا﴾ ما هكذا ينبغي أن يشغلكم التكاثر بالأموال والأولاد عن طاعة الله ﴿سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ سوف تعلمون عاقبة انشغالكم ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ كرَّر ذلك لزيادة التأكيد والتهديد.

﴿كَلَّا﴾ ما هكذا ينبغي أن يلهيكم التكاثر بالأموال ﴿لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ﴾ لو تعلمون حق العلم لأنقذتم أنفسكم وما انشغلتم بالتكاثر ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ﴾ لتبصرُنَّ نار الجحيم وتشاهدونها ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ﴾ ثم لتبصرُنَّها يوم عرضها على الخلائق في عرصات القيامة دون ريب أو شك ﴿ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ ثم لتسألُنَّ يوم القيامة عن كل أنواع النعيم من نعمة البصر والسمع والأكل والشرب وغيرها.

تفسير سورة القارعة

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ الساعة التي تقرع بأهوالها قلوب الناس ﴿مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾ أيُّ شيء هذه القارعة؟ ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾ وأيُّ شيء أعلمك بها؟ ﴿يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ﴾ يوم تقرع الساعة الناس بأهوالها يكونون -من كثرتهم وتفرّقهم- كتلك الحشرات الصغيرة الطائرة المنتشرة ﴿وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ﴾ وتتطاير الجبال العظيمة -إذا دُكَّت قطعها الصغيرة- كما يتطاير الصوف حال نَفْشِه فتتفرق أجزاؤه.

﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ فأما من كانت أعماله الصالحة راجحة في الميزان ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ﴾ فهو في حياة هنيئة قد حلَّ به الرضا في الجنة.

﴿وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ وأما من وُزِنت أعماله ولم ترجح حسناته، ورجحت سيئاته ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ﴾ فمرجعه إلى الهاوية التي يهوي بها على رأسه.

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ﴾ وما أدراك -أيها المخاطَب- ما هذه الهاوية؟ ﴿نَارٌ حَامِيَةُۢ﴾ هذه الهاوية نار قد حَمِيَت من كثرة إيقادها.

الفوائد والاستنباطات

١ . كل نعيم أنعم الله به على عباده من أكل وشرب وصحة وأمن ومال وغيرها، فسيسألهم عنها ماذا عملوا بها، كما أشار إلى ذلك رسول الله ﷺ بقوله: « لا تزولُ قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيمَ أفناه، وعن علمه فيمَ فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه، وعن جسمه فيمَ أبلاه »[١] .

٢ . على المسلم أن يفعل الخير ولا يحقر المعروف ولو كان صغيرًا، ولا يعمل الشر ولو كان قليلًا، لأن الله سيحاسبه .

٣ . في ذكر حال الجبال تنبيه على مرحلة من المراحل التي تمرُّ بها، وهي أنها إذا دُكَّت تطايرت قطعها الصغيرة، كما يتطاير الصوف حال نَفْشِه فتتفرق أجزاؤه .

آثار سلوكية

١ . أُكْثِرُ من ذكر الله تعالى ليكون ميزان عملي يوم القيامة ثقيلًا [٢] .

٢ . أَتَفَكَرُ في نِعَم الله تعالى عليَّ وأقوم بشكره سبحانه .

٣ . احرص أن أجعل كل نعمة علي بابًا لشكر الله جل وعلا .

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

التقويم

كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين

س١ : أستدل من سورة التكاثر على ما يلي :

أ . يرى الناس النارَ يوم القيامة .

ب . يُسأل الناس عن كل أنواع النعيم يوم القيامة . ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

س٢ : توزن أعمال الناس يوم القيامة، فيكون ميزان كل إنسان إما ثقيلًا وإما خفيفًا، فمتى يثقل ميزان الإنسان ومتى يَخِفُّ ؟

يكون خفيفا: إذا لم ترجح حسناته ورجحت سيئاته

ويكون ثقيلا: إذا رجحت حسناته ولم ترجح سيئاته

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١٧) .

(٢) قال ﷺ: « كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » أخرجه البخاري (٦٠٤٣) .

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ
بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾
وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا
فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ
رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

beadaya.com | منصة بداية التعليمية



تفسير سورة العاديات

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ يقسم الله تعالى بالخيل التي تجري في سبيله نحو العدوِّ، حين يظهر صوتها من سرعة عَدْوِها ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ فالخيل التي تنقدح النار من حوافرها، من شدَّة عَدْوها ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ فالمغيرات على الأعداء عند الصبح ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ فأخرجن بهذا العَدْو غبارًا ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾ فتوسَّطن جموع الأعداء. ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ﴾ لنعم ربه ﴿لَكَنُودٌ﴾ لَجحود ﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ وإن الله على جحوده لشاهد ﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ وإن الإنسان لشديد المحبة للمال.

﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾ أفلا يعلم الإنسان ما ينتظره إذا أخرج الله الأموات من القبور للحساب والجزاء؟ ﴿وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ واستُخرج ما أخْفَتهُ الصدور من خير أو شر ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ إن ربهم خبير بهم لا يخفى عليه شيء من ذلك.

الفوائد والاستنباطات

١. من طبيعة الإنسان نسيانه لنعم الله تعالى عليه، لا سيما عندما يصاب بمصيبة، لذلك قال تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾[1].

٢. من طبع الإنسان حبه الشديد للمال، ولذلك ينبغي للمسلم أن يكون حبه لله تعالى ولطاعته أشد، حتى لا يحمله حبه الشديد للمال على عدم أداء حق الله فيه كالزكاة.

٣. التذكير ببعث الناس من قبورهم للحساب والجزاء، مما يبعث على شكر الله تعالى، وطاعته واتباع شرعه.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

آثار سلوكية

أَتَذَكَّرُ المصير الذي يصير إليه كل إنسان وهو أنه سيخرج من قبره للحساب والجزاء، وأستعد له بالإيمان والعمل الصالح.

(١) سورة سبأ، الآية (١٣).



س١ : قال تعالى : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾، أذكر الآية التي توافق هذه الآية في الدلالة على أن جحود النِّعم من طبيعة الإنسان . **إن الإنسان لربه لكنود**

س٢ : أستخرج الآية الدالة على البعث . **أفلا يعلم إذا بعثر مافي القبور**

س٣ :أُمثّل بثلاثة أمثلة لطرق كسب المال الحلال، وثلاثة أمثلة لأوجه الإنفاق الحلال .

كسب المال المحروم : (السرقة - تجارة المخدرات تجارة الخمور)

أوجه الانفاق المحرم: (شراء السجائر - شراء الخمور - شراء المخدرات)

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

تفسير سورة الزلزلة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا
لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

بداية
بداية.com | موقع بداية التعليمي

تفسير سورة الزلزلة

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ إذا اضطربت الأرض ورُجَّت رجًّا شديدًا ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ وأخرجت ما في باطنها من موتى وكنوز ﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا﴾ وتساءل الإنسان فزعًا: ما الذي حدث لها؟

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم تزلزل الأرض ﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ تخبر الأرض بما عُمل عليها من خير أو شر ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ بأن الله أمرها بأن تخبر بما عُمل عليها.

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ يومئذ يرجع الناس عن موقف الحساب أصنافًا متفرقين ﴿لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ﴾ ليريهم الله ما عملوا من السيئات والحسنات، ويجازيهم عليها.

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ فمن يعمل وزن نملة صغيرة خيرًا؛ يرَ ثوابه في الآخرة ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ ومن يعمل وزن نملة صغيرة شرًا؛ يرَ عقابه في الآخرة.

الفوائد والاستنباطات

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

١. يوم القيامة يوم شديد الأهوال، تحصل فيه أمور عظيمة.
٢. الأرض من مخلوقات الله المطيعة له، فهي لا تعصيه، ولا تعمل شيئًا إلا بعد أن يأذن الله لها.
٣. إن من عدل الله أنه يجازي الإنسان على كل ما يفعله مهما قلَّ وصغُرَ.
٤. على المسلم أن يفعل الخير ولا يحقر المعروف ولو كان صغيرًا، ولا يعمل الشر ولو كان قليلًا.

آثار سلوكية

١. أحرص على أعمال الخير وأبتعد عن أعمال الشر.
٢. أترك أعمال الشر وأتوب منها حتى لا يبقى لي إلا أعمال الخير.



س١ : أبيّن المراد بالتالي :

المعنى	المراد بها
الأثقال التي تخرجها الأرض يوم القيامة	**الموتى والكنوز**
أخبار الأرض	**ما عمل عليها**

س٢ : ما الأثر السلوكي الذي ينبغي أن يظهر على المسلم بعد قراءته قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ ؟

أن يراقب تصرفاته وعمله وأن يجتنب معصية الله

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الثامنة

سورة النـمـل

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- تفسيرِ الآياتِ المحدَّدةِ من سورةِ النَّملِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الآياتِ.
- ذكرِ قصةِ سليمان عليه السلام مع النَّملِ والهُدهدِ.

beadaya.com

رابط الدرس الرقمي

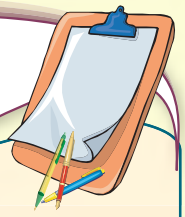
www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

تفسير الآيات (١٧-٢٦) من سورة النمل

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟
عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ
سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ
وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ
لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ
لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ
بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ
وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ
لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا
يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾

beadaya.com | موقع بداية التعليمي



تفسير الآيات
١٧-٢٦

﴿وَحُشِرَ﴾ جمع ﴿لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ﴾ في مسيرة لهم ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ فهم على كثرتهم لم يكونوا مهمَلين، بل كان على كل جنس منهم من يكفهم ويمنعهم من التدافع.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا﴾ أشرفوا ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ﴾ لا يطأنّكم سليمان وجنوده بأقدامهم فتهلكوا ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ وهم لا يعلمون بذلك لِصغركن.

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ﴾ ألْهِمْني ووفّقني ﴿أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ اجعلني في جملة عبادك الصالحين، احشرني في زمرتهم، وأدخلني الجنة معهم.

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾ واستعرض سليمان عليه السلام الطير بحثًا عن المفقود منها ﴿فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ أي: هل ستره عني ساتر فلا أراه؟ ﴿أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ أم أنه لم يكن من الحاضرين؟ ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ لعدم استئذانه، وحين تبين له أن الهدهد كان غائبًا قال: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ بحجة ظاهرة، فيها عذر لغيبته.

بداية | موقع بداية التعليمي
beadaya.com

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ فبقي الهدهد زمنًا يسيراً ثم حضر عند سليمان عليه السلام ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ﴾ أدركت من العلم ما لم تعلمه ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ﴾ من مدينة سبأ بأرض اليمن ﴿بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ بخبر خطير الشأن أنا على يقين منه.

﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ تحكمهم ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾ وأعطيت من كل شيء من أسباب الدنيا التي يحتاجها الملوك ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ ولها سرير عظيم القدر، تجلس عليه لإدارة ملكها. ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ يعبدون الشمس معرضين عن عبادة الله ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ وحسّن لهم

الشيطان أعمالهم السيئة التي كانوا يعملونها ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ فصرفهم عن الإيمان بالله وتوحيده ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ إلى الله وتوحيده وعبادته وحده.

﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ حسَّن لهم الشيطان عبادة الشمس، لئلا يسجدوا لله الذي يُخرج المخبوء المستور في السماوات والأرض من المطر والنبات وغير ذلك ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ ويعلم كل ما تُسرُّون وما تظهرون من الأحوال والأقوال والأفعال.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ذلك الذي يعلم كل أموركم هو الله الذي لا معبود يستحق العبادة سواه ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

الفوائد والاستنباطات

١. عِظَمُ ملك سليمان عليه السلام، فقد أوتي من الجنود ما لم يؤته أحد من ملوك الدنيا.

٢. أدب النملة في الاعتذار لسليمان عليه السلام وجنوده، حيث نبهتهن على أنهم لا يقصدون إيذاءهن، لأنهم لا يرونهن لصِغَرِهنَّ.

٣. من أفعال المسلم الحسنة الدعاء لنفسه بالخير، ومن ذلك أن يدعو لنفسه أن يكون من الشاكرين لنِعَم الله عليه كما فعل سليمان عليه السلام.

٤. من تمام العدل ألا تكون العقوبة إلا بعد ظهور البينة بوقوع الذنب.

٥. أن الأنبياء لا يطَّلعون على ما لم يُطلعهم الله عليه، وقد خَفِيَ على سليمان عليه السلام أمر سبأ في اليمن.

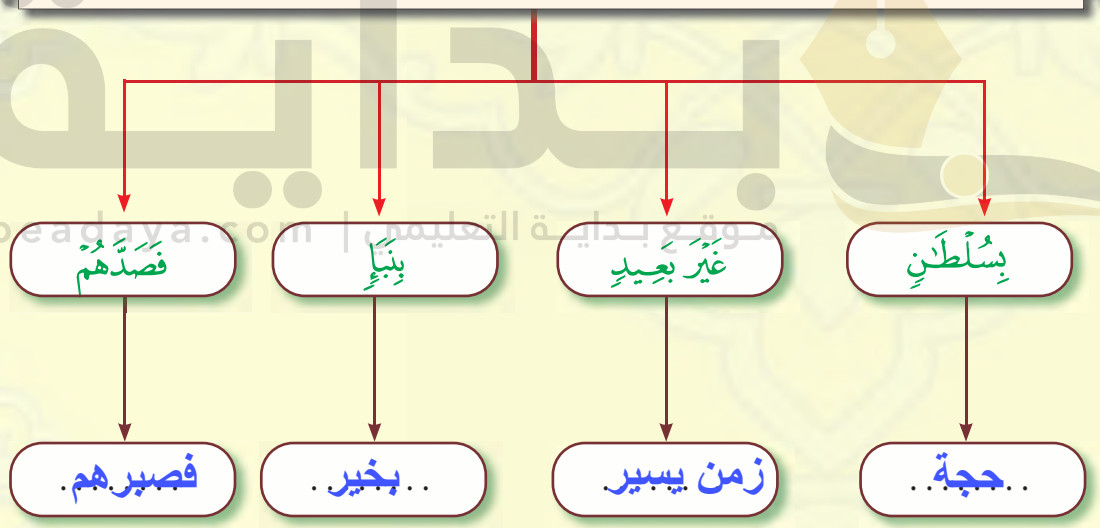
٦. أن الله تعالى قد يعطي الكافر المُلْك، وليس ذلك دليلًا على رضا الله تعالى عنه.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

آثار سلوكية

١ . أُدِيمُ الشكر لله تعالى بقلبي ولساني وجوارحي .
٢ . لا أَلُومُ أحدًا حتى أعرف هل له عذر أم لا .
٣ . أُرَاقِبُ الله تعالى الذي يعلم ما أخفيه وما أعلنه، فلا أعصيه سبحانه وتعالى، لأنه يراني .

نشاط بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات الآتية :



بداية
بوابة بداية التعليم | beadaya.com

ج1: أ- قال تعالى: (وقالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون)

ب- قال تعالى: (وقل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي)

ج- قوله تعالى: (أحطت بما لم تحط به)

د- قوله تعالى: (وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل)

هـ- قوله تعالى: (ويعلم ما تخفون وما تعلنون)

و- قوله تعالى: (الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم)



س١ : أستدل من الآيات ما يدل على الآتي :

أ . أدب النملة في الاعتذار لنبي الله سليمان عليه السلام .

ب . من أفعال المسلم الحسنة الدعاء للنفس وللوالدين بالخير .

ج . الأنبياء لا يعلمون الغيب .

د . الشيطان عدو لبني آدم .

ه . إحاطة علم الله تعالى بكل شيء .

و . إثبات عرش الله تعالى .

س٢ : أختار الإجابة الصحيحة :

١ . سليمان عليه السلام :

أ . ملك فقط .

ب . نبي فقط .

ج . ملك ونبي .

٢ . كان سبب عدم رؤية سليمان عليه السلام الهدهد :

أ . وجود ساتر حال دون رؤيته .

ب . غياب الهدهد دون عذر .

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ثالثًا: الحديث

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ» أخرجه مسلم.	الأولى	الثاني	٩٣
٢	عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» أخرجه البخاري ومسلم.	الثانية	الخامس	١٠٤
٣	عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ» أخرجه الترمذي.	الثالثة	الثامن	١١٣

موقع بداية التعليمي
beadaya.com

الوحدة الأولى

عناية الرسول ﷺ بِأُمَّتِه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ حرصِ النَّبيِّ ﷺ على هدايةِ أمَّته.
- توضيحِ شفقةِ النَّبيِّ ﷺ على تعليمِ أمَّته.
- التَّمثيلِ للأعمالِ الَّتي يمحُو اللهُ بها الخطايَا ويرفعُ بها الدَّرجاتِ.
- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

حِرْصُ النبيِّ ﷺ على هداية أمته

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ

أنه قال: «إِنَّما مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ:

يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَاءَ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ»[1].

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) أخرجه البخاري (٧٢٨٣) ومسلم (٢٢٨٣).

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريمًا»(١)، كان حسنَ الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعْطِيَ مزمارًا من مزامير آل داود»(٢).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
النذير العُريان	مَثَلٌ يضرب لمن يحذِّر قومه من الخطر، وذلك أن الرجل إذا أراد إنذار قومه وإعلامهم بما يوجب المخافة نزع ثوبه وأشار به إليهم.
فالنجاء	انجوا وابتعدوا عن الخطر.
فأدلجوا	ساروا من أول الليل.
فصبَّحهم الجيش	أتاهم صباحًا.
واجتاحهم	غلبهم وقضى عليهم.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

من معاني الحديث وإرشاداته

١- قدوتنا رسول الله ﷺ كان حريصًا على الخير، والتحذير من الشر.

٢- تصديق الرسول ﷺ، وطاعته والاستقامة على دينه والاقتداء به، هو سبيل النجاة في الدنيا والآخرة.

٣- عصيان الرسول ﷺ علامة سوء، وسبب للخسارة والندم.

٤- ليكن قدوتَك نبيُّك محمدٌ ﷺ في الدعوة إلى الخير، بأخلاقه، وحسن تعامله.

(١) أخرجه البخاري (٤٣٢٣) ومسلم (٢٤٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٨) ومسلم (٧٩٣)، واللفظ له.

نشاط

لماذا قال النبي ﷺ: لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه «لقد أُوتيتَ مزمارًا من مزامير آل داود»؟

لحسن صوته رضي الله عنه في تلاوة القران الكريم

تطبيقات سلوكية

- أُصدِّقُ الرسول ﷺ وأطيعُ أمره وأتَّبِعُ سُنَّتَهُ لأكون من الناجين في الآخرة.
- أُحبُّ الرسول ﷺ لشفقته علينا وحرصه على هدايتنا.

ج1: الأول: كمثل رجل يحذر قوم من جيش غزاهم ويدعوهم إلى النجاة - الثاني: كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الفراش والدواب تقع فيها وهو يبعدهم عنها

ج2: دعوة الناس إلى توحيد الله وعبادته وإبعادهم عن الشرك لينجوا من العذاب في الآخرة

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

س1 بِمَ شبَّه النبيُّ ﷺ نَفْسَه في الحديث؟ وعلامَ يدل ذلك؟

س2 في ضوء دراستي للحديث أستنبط مَهمَّةَ الرُّسلِ عليهم السلام.

س3 أُبيّن موقفَ الناسِ من دعوة الرسول ﷺ.

طائفة منهم صدقوه وأطاعوه وطائفة منهم كذبوه وعصوه

س4 ما الحقوق الواجبة للنبي ﷺ؟

تصديق الرسول الكريم وطاعته والاستقامة على دينه والاقتداء به

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

شفقة النبيِّ ﷺ على تعليم أمته

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ»[1].

التعريف بالراوي

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي. يكنى بأبي هريرة؛ لهرة كان يحملها وهو صغيرٌ. كانَ دائمُ الملازمةِ للنَّبيِّ ﷺ، فحفظَ عنْه علمًا كثيرًا، حتَّى صارَ من أكثرِ الصَّحابةِ روايةً للحديثِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الدرجات	منازل الجنة، أو الحسنات.
إسباغ الوضوء	إتمام الوضوء وإكماله.
على المكاره	المكاره: جمع مكرهة، وهو ما يبغضه الإنسان ويشق عليه.
الرباط	معنَاه في هذا الحديثِ: ملازمةُ المسجدِ لانتظارِ الصَّلاة.

(١) أخرجه مسلم (٢٥١).

من معاني الحديث وإرشاداته

١– إن فضلَ الله واسعٌ وخيرَهُ كثيرٌ وقد جعل لك من الأعمال اليسيرة ما يُكَفِّر سيئاتِك ويرفع درجاتِك، ومنها ما يأتي :

أ– أن تحرص على إتمام وضوئك وإكمالِه، مثل : غسل العضو ثلاثَ مرات، وتخليل ما بين الأصابع جيداً.

ب – أن تداوم على أداء الصلاة جماعة في المسجد، وأن لا تسرع في مشيك إلى المسجد .

ج – أن تحرص على الصلاة وانتظارها .

٢– الذي لايحسن وضوءه ولا يُطبِّق السنة، أو يتأخَّر عند ذهابه للصلاة، أو يستعجل في الخروج من المسجد بعد انتهاء الصلاة مباشرة، يُفَرِّط في خير كثير وأجر عظيم .

تطبيقات سلوكية

- **أغسلُ أعضائي ثلاثًا عند الوضوء ولو كان الماءُ باردًا إذا أَمِنْتُ حُدُوثَ الضَّررِ.**
- **أذهبُ إلى الصلاة بعد سماع الأذان مباشرةً.**
- **أحرصُ على الذهابِ إلى المسجد والرجوعِ منه ماشيًا ليكتب لي الأجرُ الكثيرُ.**

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com



س١ أُبيّن العلاقة بين قولهِ ﷺ: «وانتظار الصلاة بعد الصلاة» وقولهِ ﷺ في حديث السبعة الذين يظلّهم الله في ظله: «ورجل قلبه معلَّق بالمساجد»[1].

ملازمة المسجد لانتظار الصلاة والشوق لأدائها ونيل أجرها

س٢ أضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام الجملة غير الصحيحة:

أ – الطاعاتُ المذكورةُ في الحديث هي التي تُكَفِّرُ الذنوبَ دون غيرها من الأعمال. (✗)

ب – المرادُ بإسباغ الوضوء زيادةُ غسل العضو أكثرَ من ثلاث مرات. (✗)

س٣ أكمل الفراغ:

إذا صليتَ المغرب في المسجد ثم جلستَ تقرأُ القرآن حتى أدَّيتَ صلاة العشاء، فإن لك أجرين – إن شاء الله –: أجرًا على انتظار الصلاة وأجرًا على الصلاة في المسجد

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) أخرجه البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١).

الوحدة الثانية

الصَّبْرُ والشُّكْرُ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ أهميةِ شكرِ اللهِ على نعمِه.
- ذكرِ أحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ كما وردتْ في الحديثِ.
- بيانِ أثرِ الصَّبرِ في تكفيرِ الذُّنوبِ.
- توضيحِ فضلِ الرِّباطِ في سبيلِ اللهِ.
- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

شُكر الله باحترام النِعم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ»(١).

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الثاني.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عاب	ذَمَّ.
قط	أبدًا.

(١) أخرجه البخاري (٥٤٠٩) ومسلم (٢٠٦٤).



الشُّكر: الاعتراف بنعم الله، والثناء عليه بها، والاستعانة بها على طاعته.



١- تأمَّل فيما حولك واذكر بعضَ نِعَم الله تعالى عليك: أ- نعمة السمع ب- نعمة البصر

جـ- نعمة العقل

٢- إن شكرَ الله تعالى على هذه النعم يزيدها ويُبْقيها، وعدمَ شكرِه يزيلها ويُفْنيها، يدلُّ لذلك قولُه تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (١).

٣- شكرِ الله تعالى على نعمه تقتضي:

أ- أن تعترف بقلبك أن كُلَّ النعم من الله تعالى.

ب- أن تشكرَ الله تعالى بلسانك على هذه النعم.

جـ- أن تستخدمَ هذه النعم فيما يُرْضِي الله تعالى ويحبه.

٤- ذَمُّ الطعامِ إهانةٌ له، وكفرٌ للنعمة، وفيه إيذاءٌ لمن صنع الطعام، وأمَّا تركُكَ الطعامَ إذا كرهتَه من غير عيب له فجائزٌ.

٥- من الآداب المستحبة إذا قدَّم لك أحدٌ طعامًا تشتهيه: أن تأكلَ منه ما يكفيك وأن تُظْهر السرورَ والفرحَ به، وأن تُثْنِيَ خيرًا على من صنعه وجَهَّزه لك.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) سورة إبراهيم آية ٧.

تطبيقات سلوكية

- أشكرُ الله على سلامة أعضائي فلا أستخدمُها في معصيته.
- أُحافظُ على العبادة شكرًا لله على نعمه عليَّ.
- أُثْني على طعام أهلِ بيتي.
- الطعامُ الذي لا أشتهيه أتركه ولا أعيبه.

التقويم

س١ كيف تشكر الله على النعم الآتية: البصر، السمع، اليد، الرِّجل؟

س٢ الطعام من نعم الله علينا، فما واجبُنا تُجَاهَ هذه النعمة؟

س٣ أذكُر ثلاثة آداب من هَدْيِ النبي ﷺ في الطعام.

س٤ ما المفاسدُ المترتبةُ على عيب الطعام؟

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ج1: باستخدامها فيما يرضي الله وحفظها عما حرم الله

ج2: شكر الله عليها - احترامها وعدم إهانتها - الطعام الذي لا أشتهيه أتركه ولا أعيبه

ج3: يسمي الله تعالى في أول طعامه ويحمده في آخ ره

الأكل باليمين ومما يلي الأكل بالأصابع الثلاث ويلعقها إذا ف رغ

ج4: إهانة للنعمة ومخالفة السنة وأذية لصانعه

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

أحبُ الأعمال إلى الله

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

قال: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي»(١).

بداية
beadaya.com | موقع البداية التعليمي

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود الهذلي، يكنى بأبي عبدالرحمن.

اشتهر بجمال قراءته للقرآن الكريم، قال ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عَبْد»(٢) أي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(١) أخرجه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

(٢) أخرجه أحمد (٣٥).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أي العمل أحبُّ إلى الله؟	أي العمل أفضل وأكثر ثوابًا؟
الصلاة على وقتها	الصلاة في أوَّل وقتها.

من معاني الحديث وإرشاداته

من الأعمال الفاضلة ما بيَّنه النبيُّ ﷺ في هذا الحديث، وهي:

١- **الصلاة على وقتها**: من غير تأخيرٍ لها ولا تكاسلٍ في أدائها، فالله جعل الصلاة على المؤمنين في أوقاتٍ محددة، والمداومة على ذلك يحتاج إلى صبر ومجاهدة لتنال بذلك الأجرَ والمثوبةَ.

٢- **برُّ الوالدين**: اللذَيْن أحسنا لك صغيرًا، فلهما حق الطاعة والإحسان وقضاء الحاجات وبذل المعروف، وكف كل أذى عنهما، قال تعالى مؤكدًا حق الوالدين: (.....).

٣- **الجهاد في سبيل الله**: هو منوطٌ بأمر ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين، ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله- لمؤسسات المملكة الأمنية والعسكرية، ولمن يرى خادم الحرمين الشريفين دعوته من الدول الشقيقة والصديقة.

معلومات إثرائية

شروط الجهاد والدفاع عن الوطن

- أن يقصد المرء بدفاعه عن وطنه وجه الله تعالى، لأنها بلاد المسلمين وحاميةٌ للحرمين، وحماية لدماء المواطنين والمقيمين.
- أن يأذن ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله- في الجهاد وهي سنة المصطفى ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وهذا ما جرى عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم، فلا يُعلم أن أحدًا منهم خرج مجاهدًا بغير إذن ولي الأمر والخروج عن سبيل ولاة الأمر هو خروج عن سبيل المؤمنين.
- أن يكون الجهاد وراء القائد الذي عيَّنه خادم الحرمين الشريفين، فهو الموكَّل بقيادة الجيش السعودي، ويقدّر وقت الجهاد وظروفه، وعواقبه؛ فيجب الالتزام بأمره.
- أن يكون قتاله تحت راية واضحة الهدف لا لأجل حمية أو عصبية أو لغرض دنيوي زائل، قال عليه الصلاة والسلام: «من قُتِل تحت راية عُمِّيَّةٍ، يدعو عصبية أو ينصر عصبية، فَقِتْلَةٌ جاهلية»[1].

(١) أخرجه مسلم (١٨٥٠).

موقع بداية التعليمي | bedaya

نشاط

قال أبو موسى الأشعريّ ﷺ: (قدمت أنا وأخي من اليمن، فمكثنا حيناً وما نحسبُ ابن مسعود وأُمَّه إلا من أهل البيت).

لماذا ظنّ أبو موسى ﷺ أن ابنَ مسعودٍ ﷺ من أهل بيت النبيِّ ﷺ؟ (١)

لكثرة دخولهم بيت النبي عليه السلام ولزومهم له

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على أداء الصلاة في وقتها.
- أحرص على برِّ والدي وأسعى لإرضائهما وخدمتهما.
- أحذر من الانسياق إلى أي دعوة من دعوات الجهاد التي لم يأمر بها ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية – يحفظه الله –.

بداية
موقع بداية التعليم | beadaya.com

التقويم

س١ أُرتّب الأعمالَ الآتيةَ حسب الأف

– الجلوس في المسجد وقت المغر

– إجابة طلب الوالدة في شراء ح

س٢ في الحديث دلالةٌ على عُلُوِّ همَّة

س٣ بم اشتُهِر عبدُالله بن مسعودٍ رضي الله عنه

ج1: إجابة طلب الوالدة في شراء الحاجات - الجلوس في المسجد وقت المغرب لانتظار صلاة العشاء - زيارة مؤسسة خيرية لأنه يجب تقديم طاعة الوالدين إلا في الصلاة المفروضة

ج2: دلالة على همتهم العالية في سؤالهم للنبي صلى الله عليه وسلم عن أحب الأعمال إلى الله

ج3: حسن صوته بالقرآن الكريم

(١) أخرجه البخاري (٤٣٨٤) ومسلم (٢٤٦٠).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

كفارة الذنوب

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»(١).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، كانت من أحبِّ أزواج النبي ﷺ إليه، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبارُ الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، ومن فضلها أن النبيَّ ﷺ توفِّي ورأسه في حِجْرِها، ودُفن في حُجْرَتِهَا.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يشاك شوكة	تصيبه شوكةٌ في بدنه.

(١) أخرجه البخاري (٥٦٤٠) ومسلم (٢٥٧٢)، واللفظ له.

من معاني الحديث وإرشاداته

١– ما من مصيبة تصيب المسلم فيصبر ويحتسبها عند الله تعالى؛ إلَّا كانت خيرًا له، وأُجر عليها.

٢– مما يعينك على الصبر: أن تعرف ثوابَ الصبر على المصيبة.

٣– من محبة الله لعبده المؤمن أن يبتليَه بالمصيبة وذلك للمصالح الآتية:

أ – أن يكفرَ بها من ذنوبه ومعاصيه.

ب – أن يرفعَ بها درجتَه لمنزلة لم يكن ليصل إليها بعمله.

جـ –أن يتعبَّدَ اللهَ بالصبر ويُظْهِرَ افتقارَه وحاجتَه إليه.

٤– من الأدعية التي يقولُها المسلم عند المصيبة: اللهم آجرني في مصيبتي وأخلفني خيرًا منها.

٥– التسخُّط من المصائب ينافي الصبر على قضاء الله تعالى، ويُوقع صاحبه في الإثم.

نشاط

ما أهمُّ الأسباب التي تساعد المسلمَ على الصبر والاحتساب عند المصائب؟

اللجوء إلى الله والتوكل عليه، معرفة ثواب الصبر، الإيمان بالقضاء والقدر

تطبيقات سلوكية

- أقابل المصائبَ بالصبر والاحتساب.

التقويم

عظم أجر الصبر وآن نيل الأجر المترتب على المصيبة لا يكون إلا بالصبر عليها

س١ أربُط بين قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1] وبين حديث عائشة رضي الله عنها.

س٢ بعد معرفتي لفضل الصبر عند المصيبة، أُبيّن رأيي في هذه العبارة (إذا وقعت المصيبة فإني أرضى بها ولا أدافعها بفعل الأسباب التي تزيلها).

العبارة خاطئة؛ لأن المؤمن مأمور بالأخذ بالأسباب مع التوكل على الله وهذا لا ينافي الصبر

(١) سورة الزمر آية ١٠.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

فضلُ الرباطِ في سبيلِ اللّه

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيرٌ مِنْ صِيام شَهْرٍ وقِيامه، وَإن ماتَ فيهِ جَرَى عَلَيْهِ عمَلُهُ الَّذي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزقُهُ، وأمِنَ الفَتَّانَ»(١).

سلمان الفارسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو أبو عبدالله سلمان الفارسي رضي الله عنه، من بلاد فارس، وهو الذي أشار على النبي ﷺ بحفر الخندق، صحب النبي ﷺ وخدمه وحدّث عنه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
رباط	الرباط معناه في هذا الحديث: الإقامة لمراقبة العدو في الحدود والثغور، وحراسة البلاد والعباد.
الفتان	هما الملكان منكر ونكير.

(١) أخرجه مسلم (١٩١٣)

من معاني الحديث وإرشاداته

١- **الرباط في سبيل الله**: من الأعمال العظيمة في الإسلام للدفاع عن بلاد المسلمين ومقدساتهم، كما هو الحال في رباط رجال الأمن والجند وحرس الحدود للدفاع عن المملكة العربية السعودية والحرمين الشريفين، وحراسة المواطنين والمقيمين، والدفاع عنهم ضد المعتدين والمهربين والمغرضين، فالرباط في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود، فقد جاء من حديث أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود»(١).



جنودنا البواسل وهم يجاهدون للدفاع عن المملكة ومقدساتها وأهلها ويرفعون راية المملكة

٢- **الرباط من الأعمال المستمرة**: التي يبقى ثوابها بعد الموت فالميت يُختم له على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فعمله مستمر حتى بعد مماته.

نشاط

لماذا يستمر عمل المرابط الذي كان يعمله في الدنيا حتى بعد مماته؟

لدفاعه عن دينه وإخوانه المسلمين؛ وقد ورد في فضل المرابطة أن المرابط في سبيل الله ينمي له عمله إلى يوم القيامة

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com





جنود مرابطون يتناولون الإفطار في شهر رمضان المبارك مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -يحفظه الله-.

(١) أخرجه ابن حبان (٤٦٠٣).

معلومات إثرائية

شروط المرابطة

يجب أن يلتزم المرابط بأمور كثيرة من أهمها:

- **لزوم طاعة الله ورسوله** ﷺ، على المرابط أن يلتزم الفرائض التي أمر الله بها مثل المحافظة على الصلوات في أوقاتها، والحذر من المعاصي والتنازع. وألا يتساهل بالمعصية.
- **لزوم طاعة ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله.**
- على المرابطين طاعة القائد المكلف في الجيش أو السرية الأمنية والحذر من الاختلاف عليه.

تطبيقات سلوكية

- أدعو للمرابطين على حدود المملكة، ولقوات الأمن الساهرة على أمن البلاد والعباد بأن يحفظهم الله وينصرهم.
- أقرأ عن دور المرابطين على حدود المملكة وأتحدث عن بطولاتهم في مكافحة المتسللين والمهربين والمغرضين.
- أُقدِّر لزملائي أبناء المرابطين على حدودنا، بطولات آبائهم وأحترمهم.

beadaya.com | بداية

التقويم

س١ حرس الحدود وجنود دوريات الش

س٢ ما الفضل الذي يناله المرابطون ف

س٣ أضرب أمثلة على أعمال تعد من

ج1: من الاعمال العظيمة في الإسلام للدفاع عن المملكة وعن الحرمين الشريفين وحفاظاً على أرواح المواطنين وحراستهم

ج2: رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه أن المرابط من الأعمال المستمرة أي يبقى ثوابها بعد الموت أن المرابط يؤمن من الفتان في قبره

ج3: قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)

الوحدة الثالثة

الأذكـــارُ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ فضلِ التَّسبيحِ والتَّحميدِ.
- توضيحِ أهميةِ أذكارِ الصَّباحِ والمساءِ.
- بيانِ أهميةِ التَّوبةِ والاستغفارِ.
- توضيح هدي النبي ﷺ في الذِّكر بعد الصلاة.
- بيان بعض الأذكار المشروعة بعد الصلاة.
- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

فضل التسبيح والتحميد

عَنْ أَبي مَالك الْأَشْعَري رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ لِلهِ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»(١).

بداية
beadaya.com | منصة البداية التعليمي

أبو مالك الأشعري رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبيد بن مالك الأشعري، دعا له الرسول ﷺ، فقال: «اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ...، اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس»(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣).
(٢) أخرجه البخاري (٦٣٨٣).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الطُّهُور	استعمال الماء في الطهارة.
شطر	نِصْف.
الإيمان	المراد به هنا: الصلاة، وذلك لعظم مكانتها وأثرها.
الميزان	ميزان حقيقي له كِفَّتان حِسِّيتان يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيامة.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الله تعالى كريم عظيم، يجازي على العمل اليسير الأجر الكبير.

٢- الطهور شطر الإيمان: أَيْ: الوضوء والتطهُّر يعد نصفَ الصلاة.

٣- «الحمد لله» تملأ الميزانَ، و«سبحان الله والحمد لله» تملآن ما بين السماء والأرض؛ لأنها جمعت الكمال التامَّ لله، «فالحمد لله»: ثناءٌ على الله، والله يحب المدح والثناء، و«سبحان الله»: تعظيم وتنزيهٌ وتقديسٌ لله عن كل نقص وعيب.

٤- وردت أحاديثُ كثيرةٌ فيها فضلُ التسبيح والتحميد منها قوله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»[1].

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٦).

تطبيقات سلوكية

- أذكرُ الله كثيرًا حتى أفوزَ بالأجور الكبيرة.
- أُكْثِرُ من قول: «سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» في كل حين.
- أستغل وقت فراغي بذكر الله وتسبيحه وتحميده.
- أحرص على معرفة الأذكار المشروعة من المصادر الموثوقة.





beadaya.com بداية

التقويم

س١ لماذا كان الطُّهورُ شَطْرَ الإيمان؟

أن الإيمان تخل وتحل، أما التخلي فهو التخلي عن الإشراك لأن الشرك بالله نجاسة لأن الصلاة إيمان ولا تتم إلا بطهور

س٢ أبيّن المرادَ بالميزان في قوله ﷺ: «الحمد لله تملأ الميزان».

ميزان حقيقي له كفتان يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيامة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

أهمية أذكار الصباح والمساء

عَنْ عُثْمَان بْن عَفَّانَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ»(١) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ ، قَالَ : أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ»(٢) .

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

عثمان بن عفان رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه ،أمير المؤمنين، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحدُ العشرةِ المبشَّرين بالجنَّةِ، أسلمَ قديمًا ، وهاجرَ الهجرتين، لُقِّبَ بذي النُّورين، لأنَّه تزوَّجَ ابنتَي رسولِ الله ﷺ رقيَّةَ ثم لما توفيت تزوج أُمَّ كلثوم رضي الله عنهما .

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الثاني .

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٨٨) .
(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٩) .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء	أستعين بالله وأحتمي وأتحصَّن من كل سوء ومكروه.
ما لقيت من عقرب	ما أصابني من شدة الوجع بسبب لدغة العقرب.
لدغتني	اللَّدْغ هو العَضُّ.
كلمات الله	كلام الله.

من معاني الحديث وإرشاداته

١– الأسباب التي تحميك من الشرِّ والأذى نوعان:

أ– أسباب مادِّية، مثل: أخذ الدواء عند المرض، والاحتراز من البرد بلبس الثياب الشتوية.

ب– أسباب شرعيَّة، مثل: قراءة القرآن، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء.

٢– ينبغي عليك أن تهتمَّ بالأسباب الشرعية والأسباب المادية المشروعة ولا تهمل شيئًا منها.

٣– إذا نسيت أن تقول أذكار الصباح والمساء في وقتها المخصص لها، فقُلْها في الوقت الذي تذكرها فيه.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

تطبيقات سلوكية

- أحفظُ أذكار الصباح والمساء.
- أواظبُ على قولها صباحَ كل يوم ومساءَ كل ليلة؛ لأحصل على الثواب العظيم ويحفظني الله من كل سوء ومكروه.

أن الذكر يرضي الرحمن عز وجل - تحمي الإنسان بإذن الله من الشرور والآفات؛ أثرها: أنها تورث محبة الله تعالى - مزيلة للهم والغم عن القلب

س١ للمحافظة على الأذكار فوائدُ كثيرةٌ، أذكُر اثنين منها، وأُبيّن أثرَها على نفسي.

س٢ ما الوقتُ المشروعُ الذي تُقال فيه أذكار الصباح والمساء؟

أذكار الصباح: من طلوع الفجر إلى أن تشرق الشمس

أذكار المساء: من صلاة العصر إلى منتصف الليل إلا ما قيد في الليل مثل آية الكرسي وغيرها

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أهمية التوبة والاستغفار

عن الأغرِّ الـمُزَنِيِّ رضي الله عنه

قال :قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مائة مَرَّةٍ»(١).

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الأغر المزني رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل الأغر بن عبدالله ويقال ابن يسار المزني من المهاجرين، قال أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: يعجبني تواضعه.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٢).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
توبوا إلى الله	ارجعوا عن المعاصي وأقلعوا عنها.

مصطلحات

التوبة: ترك الذنب طاعة لله تعالى، والندم على فعله، والعزم على عدم العود إليه ورد الحقوق إلى أهلها.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- كان رسول الله ﷺ يكثر من التوبة والاستغفار، استجابة لأمر الله تعالى، كما في قوله تعالى:
﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾[1] مع أن الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

٢- أفضلُ الاستغفارِ الدعاءُ بسيد الاستغفار وهو: **اللهم ان ربي لا إله إلا انت خلقتني وأنا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت**

٣- حاجتك للتوبة والاستغفار كحاجتك للطعام والشراب والهواء، فالذنب لا يسلم منه أحد، كما لا يسلم أحد من التقصير في طاعة الله وشكر نعمته.

٤- ذَكَرَ ابن القيم رحمه الله في كتاب (الوابلُ الصيِّبُ) أكثر من سبعين فائدة للذِّكر ومنها الإستغفار والتوبة، منها:

- أنه يطرد الشيطان.
- أنه يرضي الرحمن عزَّ وجلَّ.
- أنه يزيل الهمَّ والغمَّ عن القلب.
- أنه يجلب للقلب الفرح والسرور.
- أنه يقوِّي القلب والبدن.
- أنه ينوِّر الوجه والقلب.
- أنه يجلب الرزق.
- أنه يكسو الذَّاكرَ المهابةَ والحلاوةَ والنضرة.
- أنه يورث محبةَ الله تعالى.

(١) سورة النصر آية: ٣.

نشاط

علام تدلُّ كثرةُ استغفارِ النبي ﷺ؟

.....

تطبيقات سلوكية

- أكثر من التوبة والاستغفار.
- أحقق شروط التوبة عند توبتي واستغفاري.
- أحاسب نفسي عما أخطأت في حق الله تعالى أو في حق الآخرين.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



س١ لماذا كانت حاجة العبد للتوبة كحاجته للطعام والشراب والهواء؟ **لأن الذنب واقع لا محالة**

س٢ أبيّن في حدود سطرين أثر الإكثار من التوبة والاستغفار.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الذِكر بعد الصلاة



عن ثوبانَ رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِه اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»(١).

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أن النبيَّ ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال: «يا معاذ إني لَأُحِبُّكَ، فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا أحبك، قال: أوصيك يا معاذ لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاة أن تقول: اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»(٢).

بدايا
بدايا.com | موقع بداية التعليمي

ثوبان رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل ثوبان بن بُجْدُد مولى رسول الله ﷺ، لزم النبي ﷺ وصحبه، وخدمه، وحفظ عنه كثيرًا من العلم.

(١) أخرجه مسلم (٥٩١).
(٢) أخرجه أبو داود (١٥٢٢).

معاذ بن جبل رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل الأنصاري، أعلمُ الأمة بالحلال والحرام، كان سَمْحًا شجاعًا من خير شباب قومه، أرسله ﷺ إلى اليمن داعيًا ومعلِّمًا.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
انصرف من صلاته	أنهى صلاته بالتسليم.
السلام	اسم من أسماء الله تعالى، ومن معانيه: السالم من المعايب والآفات والنقائص.
ومنك السلام	أنت تعطي السلامة وتمنعها.
تباركت	من البركة، أي: عظُمت خيراتك، ونعمك على عبادك.
الجلال	العظمة.
بأبي أنت وأمي	فديتك بأبي وأمي.
دُبُر كل صلاة	بعد كل صلاة.
اللهمّ	أي: يا الله، وهي كلمة يُستفتح بها الدّعاء.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مصطلحات

العبادة: اسمٌ جامعٌ لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

الذِّكْرُ: تمجيدُ الله تعالى وتقديسُه وتسبيحُه وتهليلُه والثناءُ عليه بجميع محامده وتلاوةُ كتابه.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الذكر لا ينقطع عنه المؤمن بعد أداء العبادة، بل يستمر قلبه ولسانه في ذكر الله تعالى، فالصلاة وهي من أفضل العبادات إذا انتهى منها المؤمن فإنه يذكر الله تعالى.

٢- يُسَنُّ لك بعد السلام من الصلاة أن تقول الأذكار المشروعة.

٣- الاستغفارُ بعد الصلاة مباشرةً تذكيرٌ للمرء ألا يغترَّ بعمله الصالح، وأنه يحتاج إلى المغفرة لإكمال نقصه وخلله.

٤- حسنُ العبادة هو الإخلاصُ لله فيها، واستكمالُ شروطها وأركانها وواجباتها وسننها.

٥- أنت بحاجة إلى عون ربك في جميع أمورك، فاحرص على الاستعانة بالله، ولا تعتمد على قوَّتك واجتهادك وذكائك، قال ﷺ في دعائه: «لا تَكِلني إلى نفسي طَرْفَة عَين»[١].

٦- يُستحبُّ للمؤمن إذا أحبَّ أخاه في الله أن يخبره بذلك، فيقول: إنِّي أحبُّك في الله، ومن السُّنَّة أن يردَّ الآخر بـ: أَحَبَّك الله الذي أحببتني من أجله.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

تطبيقات سلوكية

- أحافظُ على الأذكار بعد الصلاة.
- أدعو الله عز وجل أن يعينني على ذكره وشكره وحسن عبادته.
- أجتهدُ في إحسان العبادة.

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٠).



اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين

س١ من التوكُّلِ على الله طلبُ العون منه تعالى، أستشهدُ على ذلك بدعاءٍ من أدعية الرسول ﷺ.

س٢ علام يدلُّ قولُ معاذ بن جبل رضي الله عنه: «بأبي أنت وأمي يارسول الله»؟

دل على حبه الكبير للنبي الكريم

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابعاً: الفقه

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مدخل لمادة الفقه

تعريف الفِقْهُ : معرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ العملية .

الأحكام الشرعية

١ الواجب	٢ المستحب	٣ المباح	٤ المكروه	٥ المحرَّم
تعريفه : ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه .	تعريفه : ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يعاقب فاعله، ويثاب تاركه .	تعريفه : ما يثاب تاركه، ويعاقب فاعله .
مثاله : الصلاة	مثاله : السنن الرواتب	مثاله : شرب العصير	مثاله : الالتفات في الصلاة	مثاله : عقوق الوالدين

موقع بلدية التعليمي | bandaya.com

مصادر الأحكام الشرعية

نستمدُّ الأحكامَ الشرعيةَ من مصدرين عظيمين هما :

١ القرآن الكريم



٢ السنة النبوية ، مثل :



الوحدة الأولى

الطهـارة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تحديدِ معنى الطَّهارةِ.
- بيانِ أقسامِ المياهِ، وأحكامِ كلِّ قسمٍ .
- ذكرِ حكمِ استعمالِ آنيةِ الذَّهبِ والفضَّةِ.
- تحديدِ معنَى النَّجاسةِ.
- بيانِ أقسامِ النَّجاسةِ، ودرجاتِها.
- توضيحِ طرقِ تطهيرِ الأشياءِ المُتَنجِّسةِ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ قضاءِ الحاجةِ.

beadaya.com | بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

الطهارة

ما الطهـــارة؟

هي : رفع الحدث ، وإزالة النجاسة .

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبيّن لك أن الطهارة قسمان ، هما :

١- القسم الأول : ..... رفع الحدث .....

٢- القسم الثاني : ..... إزالة النجاسة .....

بداية

نشاط ١

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدلّ على اهتمام ديني الإسلام بالطهارة .

١ ..... جعلت الطهارة نصف الإيما ن .....

٢ ..... الأمر بالوضوء للصلاة .....

٣ ..... الامر بالغسل من الحدث الأكبر .....

٤ ..... أن الطهارة سبب لتكفير الذنوب ومضاعفة الأجور .....

نعمة الماء



الماء من أعظم النّعم التي أنعم الله بها علينا، وهو مادة الحياة، قال الله تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾[1].

بالتعاون مع زملائي أَذكرُ أربعاً منها:

١ الشرب .....

٢ الوضوء .....

٣ الاغتسال .....

٤ سقي النباتات .....

بعد أن تعرّفتُ على فوائد الماء، أُبيّنُ كيف يكون شكرُ هذه النعمة.

بحمد الله وبالحفاظ عليها وعدم الإسراف فيها؛ ولا نستخدمها إلا في المباح .....

.....

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

قاعدة

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءٌ طهورٌ، ثم حصل لهذا الماء تغيّرٌ لا يدري سببه، فشكّ؛ هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله و هو الطّهورية.

(١) سورة الأنبياء آية ٣٠.



الماء قسمان هما :

	(١) الماء الطَهور	(٢) الماء النّجِس
التعريف	هو الماء الباقي على أصل خلقته، ولم يطرأ عليه ما يغيره. **مثل :** ١- مياه البحار والأنهار والأمطار. ٢- ماء المطر ٣- ماء البئر	هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة. **مثل :** ١- مياه المجاري. ٢- الماء المختلط بالدم ٣- الماء القليل الذي سقطت فيه نجاسة
الحكم	يجوز استعماله في الوضوء والغُسل، والأكل والشّرب.	لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشّرب، أو مع الطعام.
توضيح	**إذا تغيّر الماء بشيء يسير طاهرٍ- مثل : أن يقع فيه قليل من التراب ، أو الصدأ -فهذا باقٍ على طهوريته ويجوز استعماله.**	

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمالُ كلِّ إناءٍ طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صُنع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتِهما ولا استعمالهما، وذلك عامٌّ في حق الذكور والإناث.

ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«لا تشربوا في آنية الذهبِ والفضة، ولا تأكلوا في صِحافِهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»[1].

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط ٢

بالتعاون مع زملائي: أتعرف الحكمة من تحريم استعمالُ آنيةِ الذهب والفضة.

لأن فيه تشبه الكفار وكسر لقلوب الفقراء

(١) أخرجه البخاري (٥٤٢٦) ومسلم (٢٠٦٧)، واللفظ للبخاري، ومعنى (صحافهما) الصحاف: جمع صَحْفة، وهي إناءٌ كبير من آنية الطعام.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

أحكام النجاسة

تعريف النجاسة

النجاسة هي : أشياءُ مستقذرةٌ شرعا ، تمنعُ من صِحَّةِ الصلاة ونحوها .

أقسامها

النجاسة قسمان : ١ . نجاسة عينية ٢ . نجاسه حُكْمية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

١- النجاسة العينية	٢- النجاسة الحُكمية
وهي التي لايمكن تطهيرها مطلقاً لأنها نجسة في ذاتها ومن أمثلتها : البول ، والغائط ، والكلب ، والميتة .	وهي الأشياء الطاهرة التي تغير لونها أو طعمها أو رائحتها بشيءٍ نجس ومن أمثلتها : الثوب إذا أصابه البول ، والنّعل إذا ديس بها الغائط ، والماء إذا مات فيه حيوان وتغيّرت رائحته .

نشاط ١

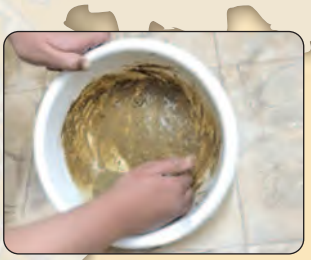
(الدم / الخنزير / ثوبٌ عليه دم / الميتة / أرضٌ عليها نجاسة / الكلب)

صنّف هذه الكلمات حسب الجدول :

يمكن تطهيرها	لا يمكن تطهيرها
الدم	الخنزير
ثوب عليه دم	الميتة
أرض عليها نجاسة	الكلب

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

درجات النجاسة



١ النجاسة المغلّظة (أي المشددة)

مثل : نجاسة ما وَلَغَ فيه الكلب .

وطريقة تطهيرها : بأن تُغسل سبع مرات أُولاهنّ بالتراب .

ودليل ذلك : حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : « طُهور إناء أحدكم إذا وَلَغَ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات ، أُولاهنّ بالتراب »[١]، ومعنى وَلَغَ : شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحرَّكه .

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩) .

٢ النجاسة المتوسِّطة

مثل: بول الآدمي وغائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو البدن أو ثوب ونحوها. **وطريقة تطهيرها**: بإزالة جِرْم النجاسة إذا كان لها جِرْم، وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة.

٣ النجاسة المخفَّفة

مثل: بول الصبي الرّضيع الَّذي لم يأْكل الطعام إذا أصاب الثوبَ ونحوه.

وطريقة تطهيرها: أن يرشَّ عليها الماء حتى يغمرَها، ولا يحتاج إلى فَرْكٍ أو عَصْرٍ.

ودليل ذلك: حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن النبي ﷺ: «أُتي بصبي صغير لم يأكل الطعام، فبالَ على ثوبه، فدعا بماء فنضحه على ثوبه، ولم يغسله»[1].

بداية
بداية.com | موقع بداية التعليمي

نشاط ٢

أستنبطُ سبب تسمية نجاسة الكلب بـ (المغلّظة)، ونجاسة بول الصبيّ الرضيع بـ (المُخفَّفة)؟

نجاسة الكلب مغلظة لأنها تزول بعد غسل الثوب 7 مرات ونجاسة بول الصبي مخففة لأنها تزول مع الغسل مرة واحدة

(١) أخرجه البخاري (٢٢٢).

طرق تطهير الأشياء المتنجسة

١ تطهير الأرض المتنجّسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض فإن كان لها جِرْمٌ كالغائط مثلاً فإنه يُزال أوَّلاً، ثم يُصبّ على موضعه الماء حتى لايبقى للنجاسة أثر. ولو أُزيل التراب الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب طاهر فلا بأس.

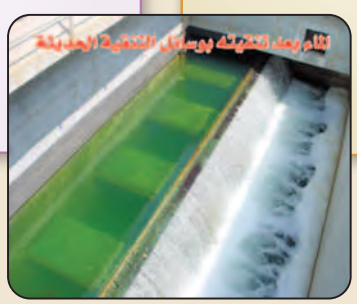


وإن كان ليس لها جِرْمٌ كالبول مثلاً فإنه يُصبّ على الموضع ماء حتى لايبقى للنجاسة أثر.

٢ تطهير الماء المتنجس

يطهر الماء المتنجس إذا تمّت تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثر في الماء،لا في لونٍ ولا في طعمٍ ولا في رائحةٍ، ويتمّ ذلك بوسائل، منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول أثر النجاسة، أو بتنقيته بوسائل التنقية الحديثة.





٣ تطهير الثوب المتنجّس

يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر حتى تزول النجاسة.



٤ تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُفرك حتى تزول النجاسة.



٥ تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالدّباغ.



موقع بداية التعليمي | bidaya.com

خفـاء موضـع النجاسـة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيءٍ، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك أمثلة، منها:

أ) إذا علم أنه قد وقع على كمّه نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كمّه كله، لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة.

ب) إذا وقعت النجاسة على مفرشٍ صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

بولُ الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سُئل: أُصلي في مرابضِ الغنمِ؟ قال: «نعم» (١).

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) أخرجه مسلم (٣٦٠).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

أحكام قضاء الحاجة

ما يستحب عند قضاء الحاجة

(١) عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسولُ الله ﷺ لا يأتي البَراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يُرى»[١].

(٢) عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا دخل الخلاءَ -يعني: أراد دخول الخلاء- قال: اللهم إني أعوذ بك من الخُبْث والخبائث»[٢].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: غُفْرَانَكَ»[٣].

ما يجب عند قضاء الحاجة

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استَنْزِهُوا مِن البَوْلِ، فإن أكثرَ عذابِ القبرِ منْه»[٤].

في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزّه وهو التحرز من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

(٢) عن معاويةَ بن حَيْدةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتَك»[٥].

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٣٥).
(٢) أخرجه البخاري (١٤٢) ومسلم (٣٧٥).
(٣) أخرجه أبوداود (٣٠).
(٤) أخرجه أحمد (٩٠٥٩).
(٥) أخرجه الترمذي (٢٧٩٤).

ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيتم الغائطَ فلا تستقبلوا القِبلةَ ولا تستدبروها ببول ولا غائط»[١].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنْيان.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعنَيْن»، قيل: وما اللاعنان يارسول الله؟ قال: «الذي يتبوّل في طريق الناس، أو ظلّهم»[٢].

٣ عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: «نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد»[٣].

ما يكره عند قضاء الحاجة

١ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُمسِكَنَّ أحدُكم ذكَرَهُ بيمينه وهو يبول، ولا يتمسّحْ من الخلاء بيمينه»[٤].

٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما «أن رجلاً مرّ على النبي ﷺ وهو يبول، فسلّم عليه، فلم يردّ عليه»[٥].

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار، والمناديل، ونحوهما.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٤) ومسلم (٢٦٤)، واللفظ له.
(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩).
(٣) أخرجه مسلم (٢٨١).
(٤) أخرجه مسلم (٢٦٧).
(٥) أخرجه مسلم (٣٧٠).

شروط ما يُستجمر به

١ أن يكون مباحًا. فلا يجوز الاستجمار بالمُحَرَّم، مثل: المطبوعات المحترمة التي فيها ذكر الله.



٢ أن يكون طاهرًا. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل: المناديل المستخدمة في النجاسة.

٣ أن يكون منظّفاً للمحل. فلا يجوز الاستجمار بما لا ينظّف جيداً، مثل:

- أكياس البلاستيك.



٤ ألايكون شيئاً مُحْتَرَماً.

مثل: الطعام.



الاكتفاء بالاستجمار

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما أفضل.

ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين، هما:

١ ألا يتعدّى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدَّى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ حينئذٍ من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مَسَحَات فصاعدًا، حتى يحصل تنظيف المكان كاملاً من أثر النجاسة.



س١ أُعدّد أقسام الطهارة. رفع الحدث - إزالة النجاسة

س٢ أُعرّف الماء الطَّهور وأذكُر حكمه، والماء النجس وأذكُر حكمه.

الماء	التعريف	الحكم
الطّهور	الماء الذي لم يتغير بالنجاسة	يشرع استعماله
النجِس	الماء الذي يتغير بالنجاسة	لا يشرع استعماله

س٣ أُوضّح حكم الأكل بملعقة

س٤ أُبيّن ما تفعله في الحالات ال

أ – حملْتَ صبياً رضيعاً لم

ب– رأيت زميلاً لك يقوم ب

ج– أردت أن تصلِّي فوجدت

س٥ أُبيّن الحكمة مما يأتي:

أ – الأمر بالابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة.

ب– النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة (في غير البُنيان).

ج2: لا يجوز قال الرسول عليه الصلاة والسلام: (لا تشربوا في آنية الذهب والفضة؛ ولا تأكلوا في صحافتهما فإنها لهم في الدنيا ولنا فى الآخرة)

ج4: أ- أرش الماء على ملابسي

ب- أغلق الصنبور وأنصح زميلي

ج- أغسل الدم من ثوبي ثم أصلي

حتى لا ترى الناس عورتنا

تعظيما لها

الوحدة الثانية

الوضـــوء

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- التمييزِ بين العباداتِ الَّتي يجبُ لها الوضوءُ والَّتي يستحبُ لها الوضوءُ.
- بيانِ فضائلِ الوضوءِ، وشروطِه .
- توضيحِ فروضِ الوضوءِ وسننِه.
- تحديدِ نواقضِ الوضوءِ.
- تطبيقِ الوضوءِ عمليًّا بصورةٍ صحيحةٍ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ السّواكِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

الوضـــــوء

يجب الوضوء لثلاث عبادات

١ الصلاة



٢ مس المصحف



٣ الطواف



يستحب الوضوء في أحوال منها:

١ المداومة على الوضوء في كل حال.

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحافظُ على الوضوءِ إلا مؤمنٌ» (١).

٢ يستحب الوضوء عند النوم

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجَعَك فتوضأ وضوءَك للصلاة» (٢).

٣ يستحب الوضوء عند ذكر الله

عن المهاجر بن قُنْفُذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كرِهتُ أن أذكر اللهَ إلا على طُهْر» (٣).

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أملأُ الفراغات السابقة بما يناسبها.

(١) أخرجه أحمد (٢٢٤٣٣) وابن ماجه (٢٧٧).
(٢) أخرجه البخاري (٢٤٧).
(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٠٦).

فضائل الوضوء

النص	الفضل المستنبط
قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾[1].	محبة الله للمتطهرين
قال ﷺ: «ألا أَدُلُّكم على ما يمحو اللهُ به الخطايا ويرفعُ الدرجاتِ؟» قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «إسباغُ الوضوءِ على المكارِهِ، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ»[2].	يرفع الله بالوضوءِ درجات المؤمن يوم القيامة.
قال ﷺ: «من توضأَ فأحسنَ الوضوءَ، خرجت خطاياهُ من جسده، حتى تخرج من تحتِ أظفارِهِ»[3].	مغفرة الذنوب.
قال ﷺ: «تَبلُغُ الحِلْيةُ من المؤمنِ حيث يبلُغُ الوضوءُ»[4].	أن أهل الجنة يُحَلَّونَ يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.
(٢) أخرجه مسلم (٢٥١).
(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥).
(٤) أخرجه مسلم (٢٥٠).

صفة الوضوء

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾[1].

١



أقول: «بِاسْمِ الله».

٢



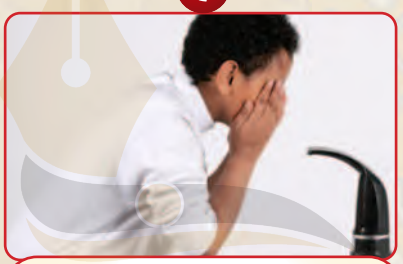
أغسل كَفَّيَّ ثلاث مرات.

٣



أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى؛ ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرر ذلك ثلاث مرات.

٤



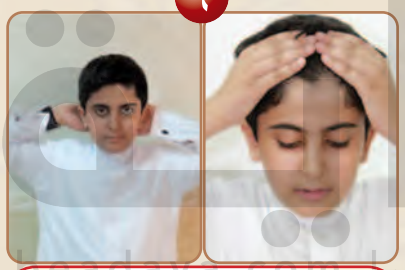
أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى ما انحدر من اللحيين طولًا، ومن الأذن إلى الأذن عرضًا، أكرر ذلك ثلاث مرات.

٥



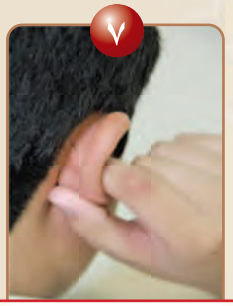
أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات.

٦



أبلل يَدَيَّ بالماء ثم أمسح بهما رأسي، أبتدئ من مقدم الرأس حتى أصل إلى قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة أخرى، أفعل ذلك مرة واحدة.

٧



أمسح أذنيَّ، باطنهما بإصبعي السبابتين، وظاهرهما بإبهاميّ، أفعل ذلك مرة واحدة.

٨



أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى إلى الكعبين ثلاث مرات.

٩

أقول بعد انتهاء الوضوء:
أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبد الله ورسوله[2].

موقع بداية التعليمي bedaya.com

(١) سورة المائدة: آية ٦. (٢) أخرجه مسلم برقم (٢٣٤) ونصّه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبدالله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

شروط الوضوء

١ **النية**

محلّ النية القلب، والتلفّظ بها بدعة، وكل من أراد الوضوء فقد نوى، أما غسل أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو التنظّف فليس بوضوء.

٢ **طهارة الماء**

٣ **إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البَشَرة**

إذا وُجد على أعضاء الوضوء صمغ أو صبغ له جِرْم (كطلاء الأظفار للنساء - والعجين) ونحوهما مما يمنع وصول الماء للبشرة لم يصح الوضوء.

تذكَّر أن

بعض الناس يظنّ إن من الواجب عليه قبل كلِّ وُضوء أن يستنجيَ بالماء، وهذا خطأ، والصحيح أن الاستنجاءَ لا يجب إلا بعد قضاء الحاجة.

بداية
beadaya.com | التعليمي





كان النبي ﷺ يتوضأ بمقدار المُدِّ وهو مِلْءُ كفَّي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما.

فـروض الوضـــوء

فروض الوضوء هي: الأمور التي لا يصحّ الوضوء إلا بها، فمن ترك واحدًا منها أو بعضه بغير عذر، لم يصح وضوؤه.



بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

سـنن الوضـــوء



نواقض الوضوء



أحكام الوضوء

من أحكام الوُضوء

١ من صلى بغير وضوء ناسيًا وجب عليه إعادة الصلاة.

٢ يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها، ومن ذلك: ما بين الأصابع، والمِرْفقانِ، والكَعبانِ، والعَقِبان، والبياضُ الذي بين الأذن والعارض في غسل الوجه.

٣ يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو ثلاثًا ثلاثًا، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثًا.

٤ من شكّ في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم يلتفت إلى هذا الشكّ.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

السواك

السّواك خَصْلة من خِصال الفطرة، يسن للرجل والمرأة، والصغير والكبير، والصائم والمفطر.



وهو سُنَّةٌ مؤكدةٌ، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة ؛ منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسّواك مع كل صلاة»[1].



فوائد السواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «السّواك مطهرةٌ للفم، مرضاةٌ للربّ»[2].

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) أخرجه البخاري (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٢).

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٩٦٩).

الحالات التي يتأكّد فيها السّواك

- عند القيام من النوم.
- عند الوضوء.
- عند تغير رائحة الفم.
- عند دخول المنزل.
- عند الصلاة.

استخدام الفُرشاة والمَعاجين الحديثة



لمّا كان المقصودُ من السّواك تنظيفَ الفم وتطييبَه، فإن كلَّ ما يحقّق هذا المقصدَ له حكم السّواك. وفُرشاة الأسنان والمعاجينُ الحديثةُ تُسهم في تنظيف الفم وتطييبه، ولذلك فإن لها حكمَ السّواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه، لأن السّواك من هدي النبي ﷺ وسنَّته، كما يمكن اصطحاب المسواك في كل حين، وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه موادَّ طبيعية منظّفة ومطهّرة لا توجد في غيره.

السنة أن يُبدأ بالاستياك من جانب الفم الأيمن.

أقطعُ الجزء المستخدم من المسواك يومياً لكي يبقى مفعوله مستمرًا.

أ- لا ينتقض وضوؤه لأنها لا تنقض الوضوء
ب- لا ينتقض وضوؤه لأنه لم ينم
ج- لا ينتقض وضوؤه لأنها لا تنقض الوضوء
د- ينتقض وضوؤه لأنه غاب عن الوعي
هـ- ينتقض وضوؤه لأنه غاب عن الوعي



س١ أُميّز من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض في الحالات التالية، مع بيان السبب :

أ- شخص وقعت على يده نجاسة .
ب- شخص نَعَسَ وهو جالس في المسجد .
ج- شخص شرب لبن ناقة .
د- شخص أجرى عملية جراحية فَخُدِّر تخديرًا كاملًا .
هـ- شخص سقط فأغمي عليه ساعة ثم أفاق .

س٢ رأى رسول الله ﷺ أصحابه يتوضؤون فرأى أعقاب بعضهم لم يَمَسَّها الماء، فقال ﷺ :
«ويل للأعقاب من النار»[1] .

أتأمّل الحديث، وأجيب عما يلي :

أ – يدلّ الحديث على الاهتمام بأمر يتعلّق بفروض الوضوء، فما هو؟ غسل كامل الأعضاء

ب – يحذّر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو؟ عدم إسباغ الوضوء

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) أخرجه البخاري (٦٠)، ومسلم (٢٤٠).

الوحدة الثالثة

المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ المرادِ بالخُفَّين والجَوربَين.
- بيانِ حكمِ المسحِ على الخُفَّينِ والجَوربَين .
- ذكرِ شروطِ المسحِ على الخُفَّينِ والجَوربَين.
- تحديدِ مدةِ المسحِ وكيفيَّته.
- تطبيقِ المسحِ عمليًّا بصورةٍ صحيحةٍ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ المسحِ على اللُصوقِ والجَبيرةِ والعصابةِ.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة

المراد بالخفّين والجوربين

أمام كل تعريف مما يلي أُحدِّد الاسم المناسب : الخفّ ، الجورب

١ ما يُلبس على القدمين من الصّوف أو القطن ونحوهما . ..... الجورب

٢ ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه . ..... الخف

أَذْكُرُ تسميةً أخرى للخفِّ في بيئَتي .

..... حذاء .....

أَذْكُرُ تسميةً أخرى للجورب في بيئَتي .

..... شُراب .....

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفّين والجوربين ، لحديث المغيرةَ بن شعبة ﷺ قال : كنتُ مع النبي ﷺ في سفرٍ ، فأهويتُ لأنزعَ خفّيه فقال : «دَعْهما ، فإني أدخلتهما طاهرتين» ، فمسح عليهما [١] .

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦) ومسلم (٢٧٤) .

شروط المسح عليهما

١ أن يلبسهما بعد كمال الطهارة.

٢ أن يسترا الرّجلين مع الكعبين.

٣ أن يكونا طاهرين.

٤ أن يكون المسح في المدة المحددة.

٥ أن يكون المسح في الوضوء دون الغُسْل.



لا يصح المسح على جورب دون الكعبين



لا يصح المسح على النعلين

أغيّرُ جواربي وأنظّفُها باستمرار، حتى لا تتغيّر رائحتها فأؤذي من حولي.

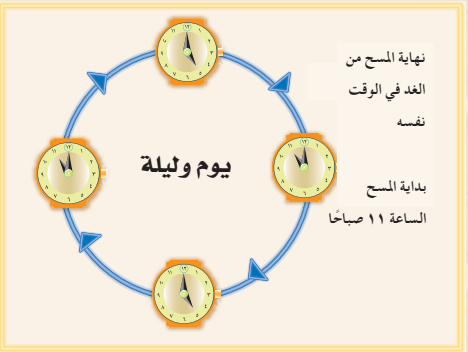
مدّة المسح

أتعرّفُ بداية مدّة المسح ونهايتها، وأكملُ الفراغات بما يناسبها:

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مدة المسح بالأيام		بالساعات	بداية حسابها	نهايته	الدليل
للمقيم	يوم وليلة	24 ساعة	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي يوم وليلة.	قال علي رضي الله عنه: «جَعَلَ رسول الله ﷺ ثلاثةَ أيام ولياليهنّ للمسافر، ويومًا وليلةً للمقيم»(١).
للمسافر	ثلاثة أيام بلياليهن	72 ساعة	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي ثلاثة أيام ولياليهنّ	
مثال للمقيم يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:			توضأ محمد لصلاة الظهر ثم مسح في صلاة العصر واستمر بالمسح طوال اليوم الى اليوم الثاني عصرا		
مثال للمسافر يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:			توضأ فهد وصلى الظهر ثم أحدث ثم مسح وصلى العصر ثم استمر بالمسح مدة ثلاثة أيام بلياليها إلى اليوم الثالث عصراً		

(١) أخرجه مسلم (٢٦٧).





كيفية المسح

إذا وصل المتوضئ إلى قدميه وعليهما الجوربان ؛ فإنه يبلّل يده بالماء، ويمسح ظاهر الجوربين (أعلاهما) من أصابع قدميه إلى ساقه مرة واحدة.

ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي رضي الله عنه: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخفّ أولى من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفّيه»[1].





تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف، أو من خلال مجسّم للقَدَم، وأسجّل ما ألحظه.

.....

(١) أخرجه أبو داود (١٦٢).



نشاط

ابتدأ فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحًا يوم الاثنين؛ فتوضأ ومسح على جوربيه وصلّى الضحى، ثم استمرّ يمسح عليهما، حتى توضأ لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكّر أنه تجاوز المدة المحددة شرعًا للمسح.

بداية
مركز بداية للتعليم | beadaya.com

أ- متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

عند الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء

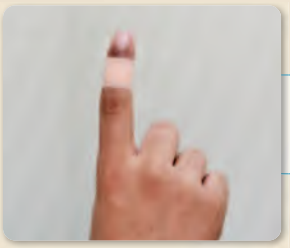
ب - هل تصحّ الصلوات التي صلّاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعًا؟ ولماذا؟

لا تصح؛ لانتهاء مدة المسح

ج- ما الواجب على فهد؟

أن يتوضأ ويعيد صلاة الظهر والعصر

المراد باللَّصوق والجَبِيرة والعِصابة



١ **اللَّصوق** : ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي.



٢ **الجَبِيرة** : ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.



٣ **العِصابة** : ما يُشدّ على الجرح أو الرّضّ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي.

بداية
بداية.com | موقع بداية التعليمي

حكم المسح عليها

يجب المسح عليها في الوضوء – إذا كانت على أحد أعضاء الوضوء – وفي الغُسل مادام محتاجًا إلى بقائها، سواء لبسها على طهارة أم لا، ومتى زالت الحاجة إليها وجب خلعها وغسل العضو عند الطهارة.

ويشترط لجواز المسح على هذه الحوائل : ألّا تتجاوز موضع الحاجة.

كيفية المسح عليها

تَغسل ما حول الحوائل، وتَمسح على الحائل من جميع جوانبه، مع ملاحظة أنه لا يُحتاج إلى مسح ما زاد على محل الوضوء. فلو كان على رجل المتوضئ جبيرة جزء منها على الساق فإنه لا يمسح على ما زاد عن حدّ الكعبين، وفي الغسل يمسح على الجبيرة كلها، ويغسل بقية البدن.



يمسح على الحائل، ويغسل ما ظهر من العضو، ولا يمسح الزائد عن حد الكعبين

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبيرة والعصابة واللصوق في الصف، أو من خلال مجسّم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائل.

التقويم

إذا تعذر على المسلم غسل عضو من أعضاء بدنه لعذر؛ كان يكون العضو مكسورا أو موضوعاً في الجبس أو مجروحاً وعليه دواء ومنعه الأطباء من الماء أو محروقاً؛ أو نحو ذلك فانه يشرع له المسح عليه دون الغسل بالماء

س١ أذكُر الحكمة من مشروعية المسح على الحوائل.

س٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى، فصلاته صحيحة. (✗)

ب- يُمْسَحُ على الجبيرة من جميع جوانبها. (✓)

ج- من استغنى عن العِصابة فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة. (✓)

س٣ أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- مدة المسح على الجوربين للمقيم هي :

◯ خمس صلوات. ◯ يوم وليلة. ◯ حتى يخلع الجوربين.

ب- مدة المسح على الجبيرة هي :

◯ ثلاثة أيام بلياليها. ◯ يوم وليلة. ◯ حتى يستغني عنها.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة الرابعة

التيـــمُّم

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ المرادِ بالتَّيمم.
- بيانِ حكمِ التَّيمم .
- الاستدلالِ على مشروعيةِ التَّيمم.
- تحديدِ الحالاتِ التي يُشرعُ فيها التَّيمُ.
- بيانِ شروطِ التَّيمم وفروضِه ومبطلاتِه.
- تطبيقِ التَّيممِ عمليًّا بصورةٍ صحيحةٍ.

بداية | موقع البداية التعليمي
beadaya.com

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

التيـمّـم

تعريف التيمّم



مسح الوجه والكفين بالتّراب الطاهر بقصد الطهارة.

الحكـــم

يجب التيمم بدلاً من الوضوء والغُسْل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الدليـــل

قال تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ (١).

(١) سورة المائدة: آية ٦.

نشاط ١

بالتعاون مع زملائي: أَذْكُرُ بعض الحِكم من مشروعيّة التيمّم.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ (١).

التيسير على الناس

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٢).

عدم التضييق

الحالات التي يشرع فيها التيمم

١ عند عدم الماء، فمن بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحوذلك، فيجوز له التيمم.

٢ عند العجز عن استعمال الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة بَرْد ولا يكون قادراً على تدفئته.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) سورة البقرة: آية ١٨٥.
(٢) سورة الحج: آية ٧٨.

صفة التيمّم



١ أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيف التراب عنهما.



٢ ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.



٣ ثم يمسح ظاهر كفّه اليمنى بباطن كفّه اليسرى.



٤ ثم يمسح ظاهر كفّه اليسرى بباطن كفّه اليمنى.

beadaya.com

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في صفة التيمّم: «**أن النبي** ﷺ **ضرب بكفّيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفّيه**»(١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم ـ بإشراف معلمي ـ بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٨).

شروط التيمّم

١ النيّة.

٢ عدم الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

٣ طهارة التراب.

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾.

ما شروط التيمّم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية؟

عدم وجود الماء.....

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

فروض التيمّم

١ مسح الوجه.

٢ مسح الكفّين.

مبطلات التيمّم

١ وجود الماء، أو القدرة على استعماله.

٢ انتقاض الطهارة.

التقويم

س١ أُبيّن حكم التيمّم في الحالات التالية :

- رجل بجانب البحر وليس معه ماء عَذْبٌ يتوضأ منه، وهو بعيدٌ عن البلد. **يتوضأ من ماء البحر**
- رجل في بيته وانقطع عنه الماء. **يبحث عن الماء وإذا لم يجد يتيمم**
- رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به. **يتيمم ويحفظ الماء المتبقي للشرب**

س٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- ✗ التيمم ضربتان، ضربة يمسح بها الوجه، والأخرى يمسح بها ظاهر الكفّين. **ضربة واحدة**
- ✓ الذي لا يستطيع الوضوء ولا التيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله.
- ✗ رجل تذكّر وهو يصلي أنه مُحدث فتيمّمَ على السُّجَّاد ثم أتمّ صلاته. **يتوضأ ويعيد صلاته**
- ✗ مريض عجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة. **يصلي على حسب حالته**

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

س٣ أكتشف الأخطاء في التيمّم في الصور التالية :



المسح على ظاهر الكف فقط



المسح على الكف فقط

الوحدة الخامسة

الأذان والإقامة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ كيفَ شُرِعَ الأذانُ.
- تعريفِ الأذانِ و الإقامةِ.
- بيانِ حكمِ الأذانِ والإقامةِ .
- تحديدِ ما يُسنُّ عند سماعِ الأذانِ.
- بيانِ فضائلِ الأذانِ وسننِه وشروطِه.

beadaya.com | بداية التعليمي

الدرس السابع

الأذان والإقامة

كيف شُرِع الأذان ؟

شُرع الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يَعرِف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليل أُري عبدالله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعو به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلّك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلّمه الأذان المعروف، ثم علَّمه الإقامة. قال عبدالله: فلما أصبحتُ أتيتُ الرسول ﷺ، فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها لرؤيا حقّ إن شاء الله، فقُمْ مع بلال فألقِ عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك»(١).

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

تعريف الأذان والإقامة

الأذان والإقامة من العبادات التي تميزت بها هذه الأمة عن غيرها من الأمم.

١ تعريف الأذان: الإعلام بدخول وقت الصلاة.

٢ تعريف الإقامة: الإعلام بالقيام لأداء الصلاة.

(١) أخرجه أحمد (١٦٤٧٨)، والناقوس: الجرس، ومعنى «أندى صوتاً»: أرفع صوتًا، وقيل أحسن.

حكمهما

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة فَرْضَا كِفَايةٍ على جماعة الرجال.

وأما الصلوات غير المكتوبة، فلا يشرع لها أذان ولا إقامة، كالعيد والتراويح ونحوهما.

الدليل: حديث مالك بن الحويرث ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرت الصلاةُ فليؤذّن لكم أحدُكم، وليؤمَّكم أكبرُكم» (١).

ما يُسن عند سماع الأذان

يُسنّ لمن سمع المؤذّن ما يلي:

١. أن يقول مثل ما يقول المؤذّنُ (٢)؛ إلا في لفظ (حيّ على الصلاة، وحي على الفلاح)، فيقول: «لاحول ولا قوة إلا بالله» (٣).

٢. أن يصليَ على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن (٤).

٣. أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم ربَّ هذه الدعوة التامَّة، والصلاةِ القائمة، آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته» (٥).

٤. أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء (٦).

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

بالتحاور مع معلمي، أَكتبُ الحكمة من قول: لاحول ولا قوة إلا بالله بعد لفظ: (حي على الصلاة، حي على الفلاح)

الحكمة في ذلك: أن العبد ضعيف ليس له قدرة على التحول من حال إلى حال إلا بالله، ومن ذلك ذهابه إلى الصلاة لأدائها مع الجماعة، لا حول له ولا قوة على ذلك إلا بالله، فيستشعر عجزه وضعفه، وأنه لا يقدر على إجابة هذا النداء إلا بالله وحده

(١) أخرجه البخاري (٦٢٨).
(٢) أخرجه البخاري (٦١١).
(٣) أخرجه مسلم (٣٨٥).
(٤) أخرجه مسلم (٣٨٤).
(٥) أخرجه البخاري (٦١٤).
(٦) أخرجه أبو داود (٥٢١).

فضائل الأذان

أتعرّفُ على فضائل الأذان من خلال ما أستنبطُه من الأحاديث التالية:

الفضيلة	الدليل
الشيطان يفر من الأذان	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نودي للصلاة أَدْبَرَ الشيطانُ وله ضُراط، حتى لايسمعَ التأذينَ»(١).
الجن والإنس وكل شيء يشهد للمؤذن	عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يسمعُ مَدَى صوتِ المؤذِّن جنٌّ ولا إنسٌ ولاشيءٌ؛ إلا شَهِدَ لَهُ يومَ القيامة»(٢).
يغفر للمؤذن مد صوته - للمؤذن مثل أجر من صلى معه	عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «المؤذنُ يُغفر له مدَّ صوته، وله مثلُ أجرِ مَنْ صَلَّى معه»(٣).
سبب لغفران الذنوب ودخول الجنة	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَعْجَبُ رَبُّكم من راعي غنم في رأس شَظِيةِ جَبَلٍ، يؤذن ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا، يؤذن ويقيم، يخاف مني، فقد غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة»(٤).

بداية
موقع بداية التعليمي | bedaya.com

(١) أخرجه البخاري (٦٠٨)، ومسلم (٣٨٩).
(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).
(٣) أخرجه النسائي (١٦٢٢).
(٤) أخرجه أبوداود (١٢٠٣).

سنن الأذان

أتعرّف على بعض سُنن الأذان التي ينبغي للمؤذن مراعاتها من خلال وضع كل عبارة من العبارات التالية أمام الحديث الذي يدل عليها.

١- أن يضع إصبعيه في أذنيه.
٢- أن يؤذِّن في أول الوقت.
٣- أن يلتفت في الحيعلتين يميناً وشمالاً.
٤- أن يكون ذا صوت حسن.

السنة	الدليل
أن يكون ذو صوت حسن	عن أبي مَحْذُورَة رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ «أَعْجَبَهُ صوتُه فعلّمه الأذان»(١).
الالتفات يمينا ويسارا	عن أبي جُحيفَةَ رضي الله عنه أنه «رأى بلالاً وهو يؤذّن، فلما بَلَغَ حيَّ على الصلاة، حي على الفلاح، لَوَى عُنُقَه يميناً وشمالاً ولم يستدر»(٢).
أن يضع إصبعيه في أذنيه	عن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال: «رأيتُ بلالاً يؤذّن وإصبعاه في أُذنيه»(٣).
يؤذن أول الوقت	عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: «كان بلالٌ لا يؤخّر الأذان عن الوقت»(٤).

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) أخرجه ابن خزيمة (٣٧٧).
(٢) أخرجه أبوداود (٥٢٠).
(٣) أخرجه أحمد (١٨٧٥٩).
(٤) أخرجه ابن ماجه (٧١٣).

شروط الأذان

١ أن يكون المؤذّنُ ذَكَراً .

٢ أن يكون الأذانُ مرتَّباً .

٣ أن يكون الأذانُ مُتَوالِياً .

٤ أن يكون الأذانُ بعد دخولِ الوقت .

بداية
موقع بداية التعليمي | bedaya.com

نشاط ١

بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكّر أنه لم يتوضأ ، فقطع الأذان ، ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى .

من خلال فهمك لشروط الأذان : ما رأيك في تصرّف أحمد ؟

◯ صحيح . ◯ غير صحيح .

التعليل : لأن الوضوء ليس من شروط الأذان .....

من أحكام الأذان

أ حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان :

عن أبي الشعثاء قال : كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذّن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : «أما هذا فقد عصى أبا القاسم»[1].

دل الحديث على : أنه يحرم على المسلم الخروج بعد سماع الأذان، واستثنى الفقهاء من ذلك الذي يخرج لحاجة وهو ينوي الرجوع، أو الذي يريد إدراك الجماعة في مسجد آخر.

ب حكم الأذان عند الجمع بين الصلاتين :

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فإنك تؤذّن أذاناً واحداً للصلاتين، وتجعل لكل صلاة إقامة.

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : «لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في عَرَفَةَ؛ أذّن ثم أقامَ فصلى الظهرَ، ثم أقام فصلَّى العصرَ»[2].

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

تطبيق

أشارك مع أستاذي وزملائي في تطبيق الأذان والإقامة بصورة صحيحة، وأكتب ما ألحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

.....

.....

(١) أخرجه مسلم (٦٥٥).
(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).



أ- يؤذن ثم يقيم ثم يصلي
ب- ينتظر دخول الوقت ثم يعيد الأ ذان
ج- أنبهه لعيد الأذان بالترتيب الصحيح

س١ من خلال دراستي أبيّن رأيي في الحالات التالية :

أ – رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى .

ب – أذّن المؤذّن، ثم تبيّن له أنه أذّن قبل دخول الوقت بعشر دقائق .

ج – كنت مع أصحابك في البرّ، فأذّن أحدكم للظّهر وقدّم (حي على الفلاح) على (حي على الصلاة) .

س٢ هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضئًا عند الأذان؟ لا يشترط

س٣ ما السنن التي تنبغي مراعاتها عند سماع المؤذن؟

أن يقول مثله إلا في الحيعلتين - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - قول الدعاء الوارد - الدعاء بعده

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الوحدة السادسة

منزلة الصلاة وفضلها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ مكانةِ الصَّلاةِ في الإسلامِ.
- الاستدلالِ على فضلِ الصَّلاةِ من القرآنِ والسُّنةِ.
- توضيحِ الحكمةِ من مشروعيةِ الصَّلاةِ.
- بيانِ حكمِ الصَّلاةِ .
- توضيحِ خطورةِ تركِ الصَّلاةِ.
- بيانِ فضلِ الخُشوعِ في الصَّلاةِ، والأسبابِ المُعينةِ عليه.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

منزلة الصلاة وفضلها

مكانة الصلاة

للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، فهي صلة بين العبد وربّه، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الرّوح من الجسد، والصلاة تربّي النفس وتهذّب الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته، وتحلّي المرء وتجمّله بمكارم الأخلاق. وهي عمود الإسلام والركن الثاني من أركانه، فلا يقوم إلاَّ بها.

كما أن لها مكانة خاصة حيث فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ في ليلة المعراج، وهذا ممّا اختُصَّت به الصلاة عن سائر العبادات.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

١ صلة بين العبد وربه

٢ عمود الإسلام والركن الثاني من أركانه

٣ فرضها الله على رسوله في ليلة المعراج

٤ تغرس في القلب من جلال الله وعظمته

أُلخّص من النص السابق أربعة أمور تبيّن منزلة الصلاة ومكانتها في الإسلام.

فضلها

للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة، أستنبطُ من النصوص التالية ما ورد فيها من فضائل للصلاة.

١ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «الصلاةُ نورٌ»(١).

- أنها نورٌ لصاحبها في الدنيا والآخرة.

٢ قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾(٢)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسلُ منه كلَّ يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهنّ الخطايا»(٣).

أنها تمحو الخطايا

٣ قال النبي ﷺ لربيعة بن كعب رضي الله عنه لما سأله المرافقةَ في الجنة: «فأعنّي على نفسك بكثرةِ السجودِ»(٤).

سبب في دخول الجنة

٤ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أيّ العمل أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاةُ على وقتها»(٥).

- أنها أحبُّ الأعمال إلى الله تعالى إذا أُدِّيت في وقتها.

الحكمة من مشروعيتها

شُرِعَتْ الصلاة لِحِكَمٍ عظيمة، قد ندرك بعضها ويخفى علينا كثير منها.

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أَكتُبُ بعض الحكم التي شُرعت الصلاة لأجلها:

١ أن الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما من صغائر الذنوب

٢ تطهر القلوب وتعد الأساس في الصلة بين العبد وربه

٣ قرة العيون وراحة النفوس

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣).
(٢) سورة هود: الآية ١١٤.
(٣) أخرجه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧)، واللفظ له.
(٤) أخرجه مسلم (٤٨٩).
(٥) أخرجه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

حكم الصلوات الخمس

يؤمر بها الصغير إذا أتمّ سبع سنين؛ تمرينًا له على هذه العبادة العظيمة.

لحديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين»(١).

ثم تكون واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى.

لقول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾(٢).

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلامُ على خمسٍ: شهادةِ أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقامِ الصلاة...»(٣).

beadaya.com

خطر ترك الصلاة

الصلاة عمود الإسلام ولا يجوز لمسلم أن يتعمد تركها، وذلك لأدلة كثيرة منها:

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن بين الرجلِ وبينَ الشّركِ والكفرِ تركَ الصلاة»(٤).

وعن بُريدَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تَرَكَهَا فقد كفر»(٥).

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وهامان وفرعون وأُبَيِّ بنِ خَلَف»(٦).

---

(١) أخرجه أحمد (٦٧٥٦).
(٢) سورة البقرة: آية ٤٣.
(٣) أخرجه البخاري (٨) ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.
(٤) أخرجه مسلم (٨٢).
(٥) أخرجه الترمذي (٢٦٢١).
(٦) أخرجه أحمد (٦٥٧٦).

نشاط

بعد أن عرفتُ خطورة ترك الصلاة، أناقشُ مع زملائي بإشراف معلمي الأسباب التي تعين على أداء صلاة الجماعة والمحافظة عليها.

استشعار المسلم دائما فوائد صلاة الجماعة واثرها الطيب
اتباع منهج يعين على أداء صلاة الجماعة مثل أن يضبط المنبه
انتظار الصلاة إلى الصلاة
لزوم الجماعة والرفقة الصالحة

فضل الخشوع في الصلاة

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

يتبيّن فضل الخشوع في الصلاة من خلال أمور، منها:

١ أنه من أسباب فلاح المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢﴾[١].

٢ أنه كفّارة للذنوب، فعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءَها وخشوعَها وركوعَها؛ إلا كانت كفارةً لما قَبلها من الذنوب، ما لم يَأْتِ كبيرةً، وذلك الدهرَ كلَّه»[٢].

(١) سورة المؤمنون: الآية ١– ٢.
(٢) أخرجه مسلم (٢٢٨).

الأسباب المعينة على الخشوع

١. استحضار عظمة الله تعالى الذي هو ملك الملوك، وجبّار السماوات والأرض.
٢. الصلاة بطمأنينة وتأنٍّ.
٣. الحضور المبكر للصلاة بسكينة ووقار.
٤. تدبّر معاني الآيات والأذكار.

التقويم

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

س١ أُجيب بكتابة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و(✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ – فُرضت الصلاة في ليلة المعراج. (✗)

ب – يُؤمر الأولاد بالصلاة ابتداءً من العاشرة. (✓)

س٢ أذكُر دليلاً واحداً لكل مما يأتي:

أ – الصلاة تكفّر السيئات.

ب – الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل.

ج – خطر ترك الصلاة.

أ- قال تعالى: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات)

ب- قال تعالى: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)

ج- قال رسول الله: (إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)

الوحدة السابعة

آداب المشي إلى الصلاة وصفتها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ فضلِ المشي إلى الصَّلاةِ وآدابِه.
- ذكرِ آدابِ انتظارِ الصَّلاة.
- بيانِ صفةِ الصَّلاةِ على وجهِ التَّفصيلِ.
- تحديدِ الأذكارِ المشروعةِ بعدَ الصَّلاةِ.

beadaya.com | بداية

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها

فضل المشي إلى الصلاة

أستخرجُ من النصوص التالية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها :

النص	الفضل المستنبط
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من تطهّر في بيته، ثم مضى إلى بيتٍ من بيوتِ الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحطُّ خطيئةً، والأخرى ترفعُ درجةً»[1].	١ـ من الله على من مشى إلى المسجد برفع الدرجات وتكفير الخطيئات
عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظمَ الناس أجرًا في الصلاة أبعدُهم مَمْشى فأبعدهم»[2].	٢أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم ممشى إلى المسجد

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).
(٢) أخرجه مسلم (٦٦٢).

آداب المشي إلى الصلاة



الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدَّمها استعدادٌ وتهيّؤٌ نفسي وبدني؛ ليتفرّغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجه لها أمور، منها: .....

.....

أتعاون مع معلمي وزملائي في استخراج آداب المشي إلى الصلاة من النصوص التالية:

١ - ..... **المشي إلى الصلاة بسكينة وخشوع**	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسَّكِينَة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتمّوا**»(١).
٢ - ..... **كراهية تشبيك الأصابع إذا خرج إلى الصلاة حتى يصلي**	عن كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ أحدُكم فأحسن وُضوءَه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشَبِّكَنَّ يديه؛ فإنه في صلاة**»(٢).

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(١) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).
(٢) أخرجه أبو داود (٥٦٢).

٣ – ..... **استحباب التيامن في كل شيء**	عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «**كان النبي ﷺ يحب التيمُّن ما استطاع في شأنه كله؛ في طُهوره، وترجّله، وتنعّله**»[١]. وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى – أي عند دخول المسجد – فإذا خرج بدأ برجله اليسرى[٢].
٤ – ..... **الدعاء عند دخول المسجد وعند الخروج منه**	عن أبي حُمَيْدٍ أو عن أبي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدُكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك**»[٣].

آداب انتظار الصلاة

الأدب	النص
استحباب أداء تحية المسجد عند دخول المسجد	عن أبي قَتَادَةَ السُّلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدُكم المسجد؛ فليركع ركعتين قبل أن يجلس**»[٤].
٢ – تجنّب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة.	**عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه؛ ثم خرج عامداً إلى المسجد؛ فلا يشبكن يديه؛ فإنه في الصلاة)**
٣ – الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.	

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليم

(١) أخرجه البخاري (٤١٦).
(٢) ذكره البخاري معلقاً في الموضع السابق.
(٣) أخرجه مسلم (٧١٣).
(٤) أخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

صفة الصلاة

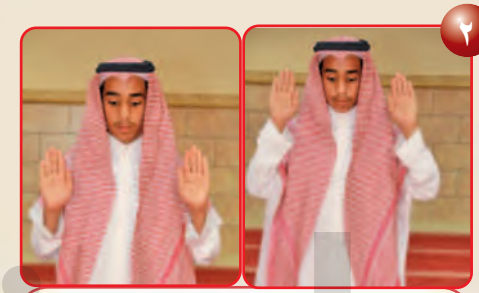
لِمَا للصلاة من مكانة عظيمة فقد اهتمّ الشرع ببيانها تفصيلاً، والقدوة المطلقة فيها هو رسول الله ﷺ، الذي كان يصلّي ويأمر المسلمين بالاقتداء به قائلاً: «صلّوا كما رأيتموني أصلّي»[١].

ومن خلال النصوص الكثيرة التي وردت في صفة صلاة النبي ﷺ، يمكن بيان صفة الصلاة فيما يأتي:

١

أقف مستقبلاً القبلة[٢]، مستشعرًا وقوفي بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاتي، لقوله ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه: «إذا قمتَ إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبّر»[٣].

٢



ثم أرفع يدي حذو المنكبين أو الأذنين، مكبراً تكبيرة الإحرام، قائلًا: «الله أكبر».

٣

(أ)



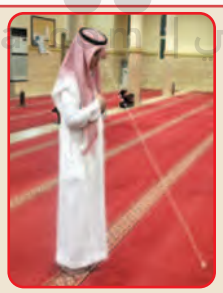
(أ) ثم أضع كفِّي اليمنى على اليسرى والرُّسغ[٤] والساعد.

(ب)



(ب) أو أقبض اليسرى باليمنى.

٤



أخفض رأسي قليلًا، وأجعل نظري إلى مكان سجودي بكل خشوع، ثم أقول دعاء الاستفتاح: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّكَ، ولا إله غيرك».

● والأفضل: فِعْل هذا أحيانًا، وهذا أحيانًا.

● الأركان ● الواجبات ● السنن[٥]

بداية موقع بداية التعليمي beaday

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥).
(٢) (استقبال القبلة) من شروط صحة الصلاة، وهي: (الطهارة من الحدث بالوُضوء أوالغُسل، اجتناب النجاسة، دخول الوقت، ستر العورة، استقبال القبلة، النية)، وسوف تتناولها بالتفصيل في الفصل الدراسي الثاني.
(٣) أخرجه البخاري (٥٨٩٧)، ومسلم (٣٩٧).
(٤) الرُّسغُ: هو المفصل الذي بين الكف والساعد.
(٥) المكتوب باللون الأخضر (ركن)، وباللون الأزرق (واجب)، وباللون الأسود (سُنَّة).

٥

أقول بعد ذلك سرًّا : «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم».

ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها : (آمين).

ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات مما تيسر من القرآن.

٦



ثم أرفع يدي مكبرًا للركوع، وأقول : «الله أكبر».

٧



وفي الركوع يكون رأسي بمستوى ظهري، وأجعل اليدين على رُكْبَتَيَّ، مفرجتي الأصابع، وأقبض عليهما، وأقول : «سبحان ربي العظيم» مرة أو أكثر.

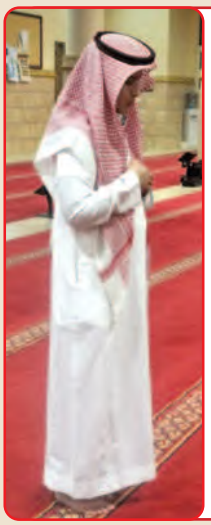
٨



ثم أرفع من الركوع رافعاً يدي وأقول : «سمع الله لمن حمده».

(يقولها الإمام والمنفرد).

٩



ثم أقول : «ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد».

يقولها : (الإمام والمأموم والمنفرد).

ويستحب هنا أيضاً أن أضع يدي على صدري كما فعلت في قيامي قبل الركوع.

١٠



ثم أكبّر وأخرُّ ساجداً على الأعضاء السبعة (القدمين، والركبتين، والكفين، والجبهة والأنف).

موقع بداية التعليمي beadaya.com

● الأركان ● الواجبات ● السنن


١١

وعند سجودي أبسط كفيَّ على الأرض حذو أُذنيّ أو كتفيّ، وأجعل أصابعهما إلى جهة القبلة.


١٢

أرفع ساعديّ عن الأرض، وأجافي عضديّ عن جنبيَّ، وبطني عن فخذيَّ، وأقول: «سبحان ربي الأعلى» مرة أو أكثر، وأُكثرُ من الدعاء في سجودي.


١٣

أرفع رأسي من السجود مكبراً.
وأجلس جلسة الافتراش، وهي: أن أفترشَ قدمي اليسرى، وأجلسَ عليها، وأنصبَ اليمنى، جاعلاً أصابعها إلى القبلة.


١٤

وأجعل يديَّ على فخذيَّ أو ركبتيَّ مبسوطتين، وأصابعهما إلى القبلة، وأقول: «رب اغفر لي، رب اغفر لي».

١٥

ثم أكبّر وأسجد الثانية كالأولى، ثم أنهض للركعة الثانية مكبراً، وآتي بها كالأولى لكن من غير دعاء استفتاح.

١٦

فإذا فرغت من الركعتين الأوليين أجلس للتشهد الأول.
(مثل هيئة الجلوس بين السجدتين).

● الأركان ● الواجبات ● السنن

١٧





وأجعل يديَّ على فخذيَّ أو ركبتيَّ، وأقبض من يدي اليمنى الخنصرَ والبنصرَ، وأُحَلِّقَ بالوسطى مع الإبهام، وأرفع السبَّابةَ. وأبسُطُ أصابع اليد اليسرى.

١٨

ثم أقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله».

فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً، أُتمُّ التشهد بالصلاة على النبي ﷺ، ثم أُسَلِّمُ.

١٩

وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقوم مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة. وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية

٢٠



أُتمُّ صلاتي حتى أَرفعَ من آخر سجدة مكبرًا، ثم أجلس للتشهد الأخير مُتَوَرِّكًا وصفته: أن أجلسَ ناصبًا قدمي اليمنى، جاعلًا أصابعها للقبلة، وأجعلَ قدمي اليسرى تحت ساقي اليمنى، وأُخرِجَها من جهة اليمين.

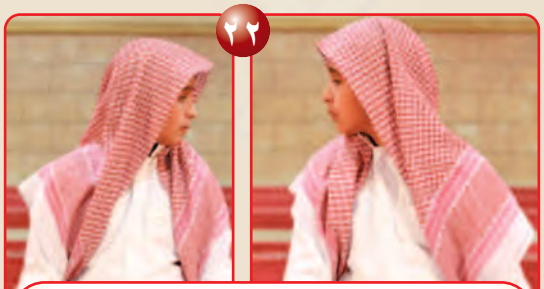
٢١

وأقول ما ورد في التشهد الأول، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللهم صلّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»

ثم أقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال» ثم أدعو بما شئت.

٢٢



ثم أسلم عن يميني قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساري كذلك.

● الأركان ● الواجبات ● السنن

الأذكار المشروعة بعد الصلاة

١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله»، «اللهم أنت السلامُ، ومنك السلامُ، تباركت يا ذا الجلالِ والإكرامِ»[١].

٢ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا اللهُ مخلصين له الدينَ ولو كره الكافرون»[٢].

٣ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٣].

٤ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.

٥ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»[٤].
ويكررها عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب.

٦ قراءة آية الكرسي[٥].

٧ قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[٦].

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف في حفظ الأذكار التي وردت في هذه الوحدة.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(١) أخرجه مسلم (٥٩١).
(٢) أخرجه مسلم (٥٩٤).
(٣) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣).
(٤) أخرجه مسلم (٥٩٧).
(٥) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠).
(٦) أخرجه أبوداود (١٥٢٣).

التقويم

س١ أختار الإجابة الصحيحة :

أ – يكون نظر المصلّي في صلاته إلى :

◯ موضع قدميه . ◯ موضع سجوده . ◯ الصف الذي أمامه .

ب – يجعل المصلّي يديه مفرجتي الأصابع في :

◯ ركوعه . ◯ سجوده . ◯ قيامه .

س٢ كان رسول الله ﷺ يستعيذ بالله في التشهد الأخير من أربع ، فما هي ؟

عذاب جهنم - عذاب القبر - فتنة المحيا والممات - فتنة المسيح الدجال

س٣ أُصحّح الخطأ في الجُملة التالية :

صفة الافتراش : أن يفترش رجله اليمنى ، وينصب رجله اليسرى .

ينصب رجله اليمنى؛ ويفترش رجله اليسرى

س٤ أُحدّد الأخطاء في الصور التالية :

beadaya.com | موقع بداية التعليمي



عدم وضع اليدين على الركبتين ولم يفرج بين أصابعه يده اليمنى



إخفاض رأسه أسفل من الظهر



عدم الانحناء بشكل صحيح ومستقيم ويديه مقبوضتين